



معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ = ١,٥٦٩ معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات = ٧
معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٢ = ٠,٥٨٣٣

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الحادية عشرة - العدد الخامس والأربعون - أبريل / يونيو ٢٠٢٣

بحوث باللغة العربية:

- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تفسير الأحكام الشرعية وتأثيره على معرفة واتجاهات الجمهور السعودي: دراسة في إطار نظرية التناظر المعرفي
أ.د. عزة مصطفى الكحكي (جامعة أم القرى)
أنظار هلال الحصيني (جامعة أم القرى) ... ص ٩
- دور موقع اليوتيوب في تنمية الأنشطة الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي: دراسة ميدانية
أ.م.د. سعاد محمد المصري (جامعة كفر الشيخ) ... ص ٥٧
- البيانات الضخمة لمستخدمي مواقع التسوق الإلكتروني ودورها في انتهاك الخصوصية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ونظرية إدارة خصوصية الاتصالات
أ.م.د. رشا عبد الرحمن حجازي (المعهد الدولي للعالي للإعلام بالشروق) ... ص ١٠٣
- صورة الأرملة كما تعكسها الدراما المصرية: مسلسل تحت الوصاية أنموذجًا
أ.م.د. ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم (جامعة الأزهر) ... ص ١٧١
- إدراك العاملين بالمؤسسات السعودية غير الربحية لدور العلاقات العامة في الترويج لخدماتها: دراسة ميدانية على الجمعيات الخيرية بمناطق (الرياض - الدمام - جدة)
د. رشا محمد مرسي الحبروني (جامعة أم القرى)
هديل بنت كمال بن عبد العزيز مغربي (جامعة أم القرى) ... ص ٢١١
- قيم الانتماء الوطني في مقاطع الفيديو التي عالجت أحداث ثورة ديسمبر ٢٠١٨ م في السودان: دراسة مسحية تطبيقًا على عينة من أساتذة الإعلام بالجامعات السودانية
د. محمد صالح عبد الله عثمان عبد الهادي (جامعة جازان) ... ص ٢٤٧
- اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP 27 وعلاقته بمستوى معرفته بالتغيرات المناخية: دراسة ميدانية
د. هبة أحمد رزق سنيد (جامعة الأزهر) ... ص ٢٨١
- أثر المعالجة التوعوية لمقاطع الإنفوجرافيك في الحد من أخطار أزمة فيروس كورونا
د. سهاد علي عثمان عبد الله - ديماء إبراهيم عسوني - عفاف محسن دققي -
فاطمة صالح العويد - مريم عبد الرحمن منقري - ولاء خالد بارحيم (جامعة الملك خالد) ... ص ٣٢٩
- أثر المشاركة في المسرح الجامعي على بعض سمات الطالب الشخصية
عابض بن مسفر البقمي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ... ص ٣٧٣

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية

(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢٣ APRA

www.jpr.epra.org.eg

www.jpr.epra.org.eg

مؤسسها

ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد

الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس

والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن

جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري

أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة

كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي

أستاذ مشارك بكلية الاتصال

جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان

أستاذ العلاقات العامة المشارك

كلية الإعلام - جامعة صنعاء

أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي

أستاذ العلاقات العامة المشارك ووكيل كلية الإعلام

جامعة السويس

أ.م.د. نصر الدين عبد القادر عثمان

أستاذ العلاقات العامة المشارك في كلية الإعلام

جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي

د. سعيد عثمان غانم

مدققا اللغة العربية

أحمد علي بدر

مدقق اللغة الإنجليزية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي

بين السرايات - ١ شارع محمد الزغبى

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم

رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073 Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشنون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايح (مصر)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)

أستاذ الصحافة - وكلية الإعلام لشنون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للنبات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشنون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)

أستاذ متقاعد تخصص دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)

أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠١٩ / ٢٤٢٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: ceo@apr.agency - jpr@epra.org.eg

موقع ويب: www.apr.agency - www.jpr.epra.org.eg

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

فاكس : 73 - 048-231-00 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكييمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع محلي بدار الكتب المصرية، ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- تقبل المجلة نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية، كما تُقبل نشر أبحاث المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تقبل المجلة نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، كما تقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوباً باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة بينط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢،٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول فبينط (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.

- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر، أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطاره بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال ١٥ يوماً من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ٣٠ يوماً من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ \$٥٥٠ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث على (٤٠) صفحة A4، وفي حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهاً مصرياً للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب \$١٠.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين \$١٥٠.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين \$١٨٠. على ألا يزيد ملخص الرسالة على ٨ صفحات.
- يتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين \$٣٠٠، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع، ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر \$٣٥٠. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيه ومن خارج مصر \$٤٥٠ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة، وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jpr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها أربعة وأربعون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهن المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٢م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثاني على التوالي، بمعامل تأثير = ٠.٥٨٣٣، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م بقيمة = ١.٥٦٩.

وكانت المجلة قد تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وقام بتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان - معرفة).

وفي هذا العدد - الخامس والأربعين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والمشاركين والمساعدين، كما يضم للباحثين أبحاثًا مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد لديهم من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا مشتركًا باللغة الإنجليزية من جامعة أم القرى تحت عنوان: "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تفسير الأحكام الشرعية وتأثيره على معرفة واتجاهات الجمهور السعودي: دراسة في إطار نظرية التناظر المعرفي"، وهو مقدم من: أ.د. عزة مصطفى الكحكي - من مصر - أنظار هلال الحصيني، من السعودية.

أما أ.م.د. سعاد محمد محمد المصري - من مصر - من جامعة كفر الشيخ، فقدّمت دراسة ميدانية بعنوان: "دور موقع اليوتيوب في تنمية الأنشطة الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي".

ومن المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق، قدّمت: أ.م.د. رشا عبد الرحمن حجازي - من مصر- بحثاً بعنوان: "البيانات الضخمة لمستخدمي مواقع التسوق الإلكتروني ودورها في انتهاك الخصوصية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ونظرية إدارة خصوصية الاتصالات".

ومن جامعة الأزهر قدّمت أ.م.د. ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم - من مصر- دراسة بعنوان: "صورة الأرملة كما تعكسها الدراما المصرية: مسلسل تحت الوصاية أنموذجاً".

وقدّمت كل من: د. رشا محمد مرسي الحبروني من جامعة أم القرى - من مصر- هديل بنت كمال بن عبد العزيز مغربي، من جامعة أم القرى - من السعودية - بحثاً مشتركاً تحت عنوان: "إدراك العاملين بالمؤسسات السعودية غير الربحية لدور العلاقات العامة في الترويج لخدماتها: دراسة ميدانية على الجمعيات الخيرية بمناطق (الرياض - الدمام - جدة)".

ومن جامعة جازان قدّم د. محمد صالح عبد الله عثمان عبد الهادي - من السودان- دراسة نظرية بعنوان: "قيم الانتماء الوطني في مقاطع الفيديو التي عالجت أحداث ثورة ديسمبر ٢٠١٨م في السودان: دراسة مسحية تطبيقاً على عينة من أساتذة الإعلام بالجامعات السودانية".

أما د. هبة أحمد رزق سنيد من جامعة الأزهر - من مصر- قدّمت دراسة ميدانية بعنوان: "اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP 27 وعلاقته بمستوى معرفته بالتغيرات المناخية".

ومن جامعة الملك خالد قدّم فريق بحثي مكون من: د. سهاد علي عثمان عبد الله - من السودان، دينا إبراهيم عسوي، عفاف محسن دققي، فاطمة صالح العويد، مريم عبد الرحمن منقري، ولاء خالد بارحيم - من السعودية - بحثاً بعنوان: "أثر المعالجة التوعوية لمقاطع الإنفوجرافيك في الحد من أخطار أزمة فيروس كورونا".

وأخيراً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قدّم الباحث عايض بن مسفر البقمي - من السعودية - بحثاً بعنوان: "أثر المشاركة في المسرح الجامعي على بعض سمات الطالب الشخصية". وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول، ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية. أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قبل الأساتذة المتخصصين. وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر. وأخيراً وليس آخراً ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

**اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على
المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27 وعلاقته بمستوى
معرفته بالتغيرات المناخية^(*)**

إعداد

د. هبة أحمد رزق سنيد^(**)

^(*) تم استلام البحث في ٠٣ مارس ٢٠٢٣م، وقُبل للنشر في ١٠ يونيو ٢٠٢٣م.
^(**) مدرس الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام بنات - جامعة الأزهر.

اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27 وعلاقته بمستوى معرفته بالتغيرات المناخية

د. هبة أحمد رزق سنيد
drhebasenid35@gmail.com
جامعة الأزهر

ملخص:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، بالإضافة إلى معرفة دوافع اعتماد الجمهور المصري على هذه القنوات والتأثيرات المختلفة الناتجة عن الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات، وكذلك مستوى معرفة الجمهور المصري بالتغيرات المناخية وذلك في إطار دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح على عينة عمدية من الجمهور المصري من متابعي مؤتمر قمة المناخ في الفضائيات الإخبارية العربية، حيث تم إجراء الدراسة على ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري ممن يتابعون الفضائيات الإخبارية العربية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن ٤٤٪ من الجمهور المصري عينة الدراسة يعتمدون على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ بدرجة متوسطة، في حين بلغت نسبة من يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ٣٩.٥٪، أما من يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة فقد بلغت نسبتهم ١٦.٥٪، وقد جاءت قناة سي بي سي إكسترا نيوز في مقدمة الفضائيات الإخبارية العربية التي حرصت عينة الدراسة على الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات حول المؤتمر بنسبة ٥٩.٢٥٪، تلتها قناة الجزيرة الإخبارية بنسبة ٥٣.٧٥٪، وقد بلغت نسبة من لديهم مستويات معرفة متوسطة بالتغيرات المناخية ٤٨.٥٪ من إجمالي عينة الدراسة، في حين أن ٤٢٪ من العينة لديهم مستويات معرفة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: اعتماد الجمهور المصري، الفضائيات الإخبارية العربية، مؤتمر قمة المناخ COP27، التغيرات المناخية.

مقدمة:

أصبحت ظاهرة تغير المناخ أحد أهم وأخطر التحديات التي تواجه عالمنا المعاصر اليوم والتي ربما تمثل في الفترة القادمة التهديد الأكبر الذي يتعين على العالم مواجهته والتعامل معه، لا سيما وأن التأثير السلبي لتلك الظاهرة يطول بدرجات متفاوتة كافة الدول ويؤثر على الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، وإن كان تأثيره أكبر على الدول النامية نتيجة عدم امتلاكها القدرات اللازمة للتعامل بصورة سريعة وفعالة مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية. (١)

الأمر الذي دفع العديد من الدول إلى الالتفات لدور الإعلام في تحقيق هدفها المنشود نحو التوعية بقضية التغيرات المناخية، حيث بدأت وسائل الإعلام تسير وفق توجهات محددة لخدمة هذا الهدف^(٢)، كما أن تفعيل دور الإعلام في زيادة وعي المواطنين بظاهرة التغير المناخي وتأثيراتها المختلفة، أمر من شأنه أن يسهم في ترشيد سلوكهم إزاء البيئة^(٣)، وهو الأمر الذي سيساعد كثيرًا في الحد من الممارسات السلبية، حيث يتحمل الإعلام مسئولية نشر الوعي البيئي باعتباره الوسيلة الأكثر تأثيرًا في سلوك المواطنين^(٤)، خاصة في ظل المجتمعات التي تعاني من الأمية.

إن قيام الإعلام بدوره في تنمية الوعي البيئي يأتي انطلاقًا من دوره في عملية أشمل يلعب فيها دورًا محوريًا هي (التربية البيئية) التي تعني في أبسط معانيها عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع البيئة واستغلال مواردها دون تلويثها، وبالتالي فإن العلاقة بين الإعلام والتربية البيئية تكاملية فالهدف الرئيسي من تلك القضية هو زيادة الوعي، والإعلام إحدى أهم أدوات تكوين الوعي البيئي الجيد^(٥)، حيث تؤدي وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها دورًا مهمًا في تثقيف الجماهير، مما جعلها أحد المصادر التي يعتمد عليها الأفراد في تحقيق أهدافهم في الفهم والتوجيه^(٦)، حيث يزداد الاعتماد على هذه الوسائل في أوقات الأزمات.

ونظرًا لتزايد وانتشار القنوات الفضائية الإخبارية التي تؤدي أدوارًا مهمة في التأثير على المشاهد وعلى معارفه واتجاهاته وسلوكياته، فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف على اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27 وعلاقته بمستوى معرفته بالتغيرات المناخية.

أولًا الإطار المنهجي للدراسة ويشمل:

الدراسات السابقة:

سعت دراسة (على عباس فياض، ٢٠٢٢م) إلى التعرف على تأثير المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية العربية على مدى تبني الجمهور العراقي للأطر الإخبارية التي تعرض لها هذه القنوات، وقياس اتجاهات الجمهور العراقي نحو قضايا الصراع كما أظهرتها القنوات الفضائية محل الدراسة، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من الجمهور العراقي بلغ قوامها ٤٢٧ مفردة من ثلاث محافظات عراقية، وتوصلت الدراسة إلى أن الفضائيات الإخبارية العربية جاءت في المرتبة الثالثة من بين المصادر التي يعتمد عليها الجمهور العراقي للحصول على المعلومات، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية العربية واعتمادهم على هذه القنوات كمصدر للمعلومات.^(٧)

في حين ركزت دراسة (**وديع محمد سعيد العززي**، ٢٠١٦) على مدى اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة من الطلاب الذين يتعرضون للقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى تصدر التأثيرات المعرفية قائمة التأثيرات التي تنتج عن اعتماد الباحثين على القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الباحثين على القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية ودوافع اعتمادهم على هذه القنوات فيما يتعلق بكل من دوافع الفهم والتوجيه. (٨)

واستهدفت دراسة (**هالة صلاح محمد بحيري**، ٢٠١٦م) التعرف على مدى اعتماد الجالية المصرية بالمملكة العربية السعودية على الفضائيات الإخبارية العربية في متابعة الأحداث في مصر، وقد اعتمدت الباحثة على العينة العمدية حيث تم جمع البيانات من ٣٥٠ مفردة من أبناء الجالية المصرية المقيمين بالمملكة العربية السعودية ممن يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن قناة العربية جاءت في مقدمة القنوات التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على المعلومات، كما أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية إحصائية بين المستويات التعليمية للباحثين ومدى الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات، في حين أكدت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الباحثين للفضائيات الإخبارية العربية ومدى الاعتماد على هذه القنوات كمصدر للمعلومات. (٩)

فيما تناولت دراسة (**أبو بكر مصطفى الوصيف**، ٢٠١٤م) العلاقة بين التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستويات المعرفة السياسية لدى الجمهور الليبي اعتمادًا على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، من خلال مسح عينة من نشرات الأخبار في قناتي الجزيرة والعربية بالإضافة إلى مسح عينة عشوائية من الجمهور الليبي قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى تصدر القنوات الفضائية الإخبارية العربية قائمة المصادر التي يعتمد عليها الباحثون للحصول على المعلومات، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى تعرض الجمهور الليبي للفضائيات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة السياسية وذلك حسب متغيرات (النوع - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي). (١٠)

وسعت دراسة (**إحسان رمضان عباس**، ٢٠١٤م) إلى معرفة العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستويات المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي، وذلك بالتطبيق على عينة من المواد الإخبارية المقدمة على قنوات الجزيرة والعربية والنيل للأخبار، وكذا مسح عينة عشوائية من الجمهور العراقي قوامها ١٠٠ مفردة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في النوع بين المبحوثين في كثافة متابعة هذه القنوات، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة متابعة هذه القنوات فيما يتعلق بكل من متغيري السن ومستوى التعليم. (١١)

وتناولت دراسة (محمد غريب، ٢٠١١م) اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، باستخدام منهج المسح على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن دوافع الفهم جاءت في مقدمة دوافع اعتماد الجمهور على القنوات الإخبارية باللغة العربية، كما أشارت إلى أن الآثار المعرفية جاءت في مقدمة الآثار الناتجة عن الاعتماد على هذه القنوات، تلتها الآثار الوجدانية ثم السلوكية. (١٢)

واستهدفت دراسة (إلهام يونس، ٢٠١٠م) التعرف على الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية الإخبارية العربية في إمداد الجمهور المصري بالمعرفة حول الأحداث والقضايا المصرية المختلفة، من خلال تحليل المضمون الإخباري لقناتي الجزيرة والنيل للأخبار، كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٥٨ مفردة من الجمهور المصري، وتوصلت إلى أن دوافع الفهم جاءت في مقدمة دوافع اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية، كما أكدت عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى معرفة المبحوثين بالقضايا المختلفة، في حين أشارت إلى وجود علاقة بين دوافع اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا المختلفة. (١٣)

وسعت دراسة (نوال عبد الرازق عسكر، ٢٠٠٨م) إلى التعرف على مدى استخدام مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات العربية الإخبارية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية باستخدام منهج المسح على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من مواطني دولة الإمارات العربية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للقنوات الإخبارية العربية واعتمادهم على هذه القنوات كمصدر للمعلومات، وكذا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور لهذه القنوات ودوافع اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات. (١٤)

واستهدفت دراسة (مها الطرابيشي وعبد العزيز السيد، ٢٠٠٤م) معرفة تأثير التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية على الثقافة السياسية للجمهور المصري من خلال التعرف على المتغيرات التي تتحكم في التعرض لتلك الفضائيات والكشف في النهاية عن مدى نجاح الفضائيات الإخبارية العربية في بناء الثقافة السياسية للجمهور المصري من عدمه، من خلال مسح عينة من الجمهور المصري باستخدام أسلوب العينة العنقودية التي بلغ حجمها ٣٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الفضائيات الإخبارية العربية المصدر الرئيسي للمعرفة السياسية للجمهور المصري لكل من الذكور

والإناث، كما تزيد نسبة المعرفة المتعمقة للذين يتعرضون بانتظام للقنوات الفضائية الإخبارية العربية مقابل الذين لا يتعرضون بانتظام. (١٥)

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، إضافة إلى معرفة دوافع اعتماد الجمهور المصري على هذه القنوات، والتأثيرات المختلفة الناتجة عن الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات، وكذلك مستوى معرفة الجمهور المصري بالتغيرات المناخية وذلك في إطار دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى مجموعة من العوامل منها:

- ١- الاهتمام الذي تحظى به التغيرات المناخية والتي تعد واحدة من القضايا العالمية الملحة في الوقت الحالي مما وضعها في مكان الصدارة على أجندة كافة الاجتماعات الدولية والإقليمية، وصار العمل المناخي واحدًا من أهداف التنمية المستدامة بشكل مباشر متمثلًا في الهدف الثالث عشر ومؤثرًا بشكل غير مباشر في باقي أهداف التنمية المستدامة.
- ٢- المساحة الإعلامية التي تحظى بها هذه القضية في وسائل الإعلام بصفة عامة، والفضائيات الإخبارية العربية بصفة خاصة، تزامنًا مع استضافة مصر لمؤتمر قمة المناخ COP27 في مدينة شرم الشيخ خلال الفترة من ٦ نوفمبر ٢٠٢٢ حتى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٢.
- ٣- أهمية وسائل الإعلام في التأثير على المشاهد وعلى معارفه واتجاهاته وسلوكياته، حيث تؤدي وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها دورًا مهمًا في تثقيف الجماهير.

أهداف الدراسة:

هناك العديد من الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها منها:

- ١- التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الجمهور المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27.
- ٢- الوقوف على مدى اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27.
- ٣- رصد أهداف اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27.

- ٤- التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27.
- ٥- الوقوف على مستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية نتيجة الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات، على النحو التالي:

- ١- ما المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27؟
- ٢- ما مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27؟
- ٣- ما أهداف اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27؟
- ٤- ما التأثيرات الناتجة عن اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27؟
- ٥- ما مستوى معرفة المبحوثين بالموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية الواردة في الفضائيات الإخبارية العربية؟

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض تمثلت في:

- الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية، ومدى اعتمادهم على هذه القنوات في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27.
- الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين دوافع اعتماد المبحوثين على هذه القنوات فيما يتعلق بكل من دوافع الفهم والتوجيه.
- الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27،

والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على هذه القنوات فيما يتعلق بكل من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27 ، وبين مستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصري، وبين مدى اعتماد هذا الجمهور على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، وذلك من حيث: (النوع - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصري، وبين مستوى معرفة هذا الجمهور بالتغيرات المناخية وذلك من حيث: (النوع - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وهي من أنسب الدراسات التي تتفق أهدافها مع طبيعة الدراسات الإعلامية^(١٦)، فالدراسات الوصفية تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها وبغض النظر عن وجود فروض محددة مسبقاً^(١٧)، وبالتالي فإن الظاهرة التي تسعى الدراسة الحالية إلى تصوير خصائصها هي "اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ وعلاقته بمستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية".

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على منهج المسح الذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها^(١٨)، حيث تقوم الباحثة في هذه الدراسة بإجراء المسح على عينة من الجمهور المصري للتعرف على مدى اعتمادهم على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ، وعلاقة ذلك بمستوى معرفتهم بالتغيرات المناخية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري وذلك للتعرف على مدى اعتمادهم على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ، وعلاقة ذلك بمستوى معرفتهم بالتغيرات المناخية.

عينة الدراسة:

نظرًا لصعوبة إجراء حصر شامل على جميع أفراد مجتمع الدراسة، فقد اعتمدت الباحثة على عينة عمدية من الجمهور المصري من متابعي مؤتمر قمة المناخ في الفضائيات الإخبارية العربية، حيث تم إجراء الدراسة على ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري ممن يتابعون الفضائيات الإخبارية العربية، ويمكن توصيف عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول (١)
يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير	ك	%	ن	%
النوع	ذكر	١٩٦	٤٠٠	٤٩%
	أنثى	٢٠٤	٤٠٠	٥١%
العمر	أقل من ٣٠ عامًا	١٠٢	٤٠٠	٢٥,٥%
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عامًا	١٩٠	٤٠٠	٤٧,٥%
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عامًا	٧٨	٤٠٠	١٩,٥%
	٥٠ عامًا فأكثر	٣٠	٤٠٠	٧,٥%
التعليم	متوسط	١١٢	٤٠٠	٢٨%
	جامعي	١٩٢	٤٠٠	٤٨%
	فوق جامعي	٩٦	٤٠٠	٢٤%
الوظيفة	قطاع حكومي	١٤٤	٤٠٠	٣٦%
	قطاع خاص	١١٦	٤٠٠	٢٩%
	أعمال حرة	٣٤	٤٠٠	٨,٥%
	طالب	٥٠	٤٠٠	١٢,٥%
	لا يعمل	٥٦	٤٠٠	١٤%
الحالة الاجتماعية	أعزب	١٤٦	٤٠٠	٣٦,٥%
	متزوج	١٩٤	٤٠٠	٤٨,٥%

		٪٤,٥	١٨	مطلق	
		٪١٠,٥	٤٢	أرمل	
٪١٠٠	٤٠٠	٪٣٧,٥	١٥٠	ريف	الإقامة
		٪٦٢,٥	٢٥٠	حضر	
٪١٠٠	٤٠٠	١٨%	٧٢	شعبية	المنطقة السكنية
		٪٦١	٢٤٤	متوسطة	
		٪٢١	٨٤	راقية	
٪١٠٠	٤٠٠	٪١٧	٦٨	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	الدخل
		٪٤٧	١٨٨	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه	
		٪٢٥	١٠٠	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ جنيه	
		٪١١	٤٤	٩٠٠٠ جنيه فأكثر	
٪١٠٠	٤٠٠	٪٤٣,٥	١٧٤	يمتلك	السيارة
		٪٥٦,٥	٢٢٦	لا يمتلك	
٪١٠٠	٤٠٠	٪٢٣,٥	٩٤	مشارك	عضوية النوادي الاجتماعية
		٪٧٦,٥	٣٠٦	غير مشترك	
٪١٠٠	٤٠٠	٪٥٣,٥	٢١٤	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
		٪٢٤,٥	٩٨	متوسط	
		٪٢٢	٨٨	مرتفع	
٪١٠٠			٤٠٠	الإجمالي	

يتضح من الجدول (١) أن نسبة ٤٩٪ من أفراد العينة ذكور ونسبة ٥١٪ من أفراد العينة إناث، كما أن نسبة أفراد العينة الحاصلين على مؤهل متوسط ٢٨٪، في حين بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي ٤٨٪، أما الأفراد الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي فقد بلغت نسبتهم ٢٤٪، كما بلغت نسبة العاملين في القطاع الحكومي ٣٦٪، في حين بلغت نسبة العاملين في القطاع الخاص ٢٩٪، أما من يعملون أعمالاً حرة فقد بلغت نسبتهم ٨.٥٪، وقد بلغت نسبة الطلاب ١٢.٥٪ في حين بلغت نسبة من لا يعملون ١٤٪. أما فيما يخص الحالة الاجتماعية فقد بلغت نسبة أعزب ٣٦.٥٪ في حين بلغت نسبة متزوج ٤٨.٥٪، وفيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي فقد بلغت نسبة المستوى المنخفض ٥٣.٥٪ مقابل ٢٢٪ للمستوى المرتفع.

أداة الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على استمارة الاستبيان وهو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة المبحوثين بطريقة منهجية^(١٩)، حيث استخدمتها الباحثة لجمع المعلومات والبيانات من الجمهور المصري عينة الدراسة.

إجراءات الصدق والثبات:

- **إجراءات الصدق:** قامت الباحثة بإجراء اختبار الصدق لاستمارة الاستبيان، حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين^(٢٠)، للحكم عليها والتأكد من صلاحيتها لقياس ما أعدت من أجله.
- **إجراءات الثبات:** استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار على عينة قوامها (٤٠) مفردة من الجمهور المصري بواقع (١٠٪) من إجمالي مفردات العينة وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وقد تم قياس معامل الثبات حيث بلغت نسبته ٨٥٪، وهو ما يعد مؤشراً على ثبات الأداة، ويؤكد صلاحية الاستمارة لجمع البيانات المطلوبة.

الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" SPSS (Statistical Package for Social Science)، وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزنية Scale، وعلى هذا فقد قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات، وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة Frequency. والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصاراً ANOVA، وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل

من ٠.٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين ٠.٣٠٠ : ٠.٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من ٠.٦٠٠.

- معامل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression والذي يهتم بقياس تأثير متغير مستقل واحد على المتغير التابع والذي يمثل الظاهرة محل الدراسة.
- معامل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression والذي يهتم بقياس تأثير أكثر من متغير مستقل على المتغير التابع والذي يمثل الظاهرة محل الدراسة.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ ٠.٠٥، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه. وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

المقاييس التجميعية للدراسة:

١- **مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي:** تم بناء هذا المقياس من سؤال الدخل الذي يتكون من ٤ : ١ درجات، وسؤال المستوى التعليمي الذي يتكون من ٣ : ١ درجات، وسؤال المنطقة السكنية الذي يتكون من ٣ : ١ درجات، وسؤال ملكية السيارة الذي يتكون من ٢ : ١ درجة، وسؤال عضوية النوادي الاجتماعية الذي يتكون من ٢ : ١ درجة، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٠ درجات (٥ : ١٤) تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من ٥ : ٨ درجات.
- المستوى المتوسط من ٩ : ١١ درجة.
- المستوى المرتفع من ١٢ : ١٤ درجة.

٢- **مقياس كثافة التعرض:** تم بناء هذا المقياس من سؤال رقم (٢) الذي يتكون من ٣ : ١ درجات، وسؤال رقم (٣) الذي يتكون من ٤ : ١ درجات، وسؤال رقم (٤) الذي يتكون من ٣ : ١ درجات، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٨ درجات (٣ : ١٠) تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من ٣ : ٥ درجات.
- المستوى المتوسط من ٦ : ٧ درجات.
- المستوى المرتفع من ٨ : ١٠ درجات.

٣- **مقياس دوافع الاعتماد:** تم بناء هذا المقياس من سؤال رقم (٧) الذي يتكون من ١٠ عبارات، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١،

وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٢١ درجة (١٠ : ٣٠) تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من ١٠ : ١٦ درجة.
- المستوى المتوسط من ١٧ : ٢٣ درجة.
- المستوى المرتفع من ٢٤ : ٣٠ درجة.

٤- مقياس دوافع الفهم: تم بناء هذا المقياس من ٥ عبارات من سؤال رقم (٧)، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١١ درجة (٥ : ١٥) تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من ٥ : ٨ درجات.
- المستوى المتوسط من ٩ : ١١ درجة.
- المستوى المرتفع من ١٢ : ١٥ درجة.

٥- مقياس دوافع التوجيه: تم بناء هذا المقياس من ٥ عبارات من سؤال رقم (٧)، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١١ درجة (٥ : ١٥) تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من ٥ : ٨ درجات.
- المستوى المتوسط من ٩ : ١١ درجة.
- المستوى المرتفع من ١٢ : ١٥ درجة.

٦- مقياس التأثيرات الناتجة: تم بناء هذا المقياس من سؤال رقم (٨) الذي يتكون من ١٥ عبارة، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٣١ درجة (١٥ : ٤٥) تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من ١٥ : ٢٥ درجة.
- المستوى المتوسط من ٢٦ : ٣٥ درجة.
- المستوى المرتفع من ٣٦ : ٤٥ درجة.

٧- مقياس التأثيرات المعرفية: تم بناء هذا المقياس من ٥ عبارات من سؤال رقم (٨)، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١١ درجة (٥ : ١٥) تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من ٥ : ٨ درجات.
- المستوى المتوسط من ٩ : ١١ درجة.
- المستوى المرتفع من ١٢ : ١٥ درجة.

٨- مقياس التأثيرات الوجدانية:

تم بناء هذا المقياس من ٥ عبارات من سؤال رقم (٨)، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون

من ١١ درجة (٥ : ١٥) تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من ٥ : ٨ درجات.
- المستوى المتوسط من ٩ : ١١ درجة.
- المستوى المرتفع من ١٢ : ١٥ درجة.

٩- مقياس التأثيرات السلوكية:

تم بناء هذا المقياس من ٥ عبارات من سؤال رقم (٨)، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون

من ١١ درجة (٥ : ١٥) تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من ٥ : ٨ درجات.
- المستوى المتوسط من ٩ : ١١ درجة.
- المستوى المرتفع من ١٢ : ١٥ درجة.

١٠- مقياس الوعي:

تم بناء هذا المقياس من سؤال رقم (٩) الذي يتكون من ١٠ عبارات، حيث قدرت الإجابة الصحيحة = ١، والخطأ = صفر، ولا أعرف = صفر، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون

من ١١ درجة (صفر : ١٠) تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من صفر : ٣ درجات.
- المستوى المتوسط من ٤ : ٧ درجات.
- المستوى المرتفع من ٨ : ١٠ درجات.

التحقق إحصائياً من ثبات مقاييس الدراسة:

جدول (٢)

للتحقق إحصائياً من ثبات مقاييس الدراسة

م	المقياس	عدد العبارات	معامل (ألفا كرونباخ)	معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل جتمان (التجزئة النصفية)
١	مقياس كثافة التعرض	٣	.٨٩٤	.٨٧٠	.٨٦٨
٢	مقياس دوافع الاعتماد	١٠	.٨٨٦	.٨٩٦	.٨٩٦
٣	مقياس التأثيرات الناتجة	١٥	.٨٩٢	.٨٨٤	.٨٨٣
٤	مقياس الوعي	١٠	.٧٠١	.٧٣٥	.٧٣١
	إجمالي مقاييس الدراسة	٣٨٧	.٩٤٨	.٩١٣	.٩٠٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠.٧٠١) و (٠.٨٩٤)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (٠.٩٤٨). وتراوحت قيمة معامل ارتباط سبيرمان - براون بين (٠.٧٣٥) و (٠.٨٩٦)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (٠.٩١٣)، وتراوحت قيمة معامل جتمان بين (٠.٧٣١) و (٠.٨٩٦)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (٠.٩٠٤)، وهي قيم مرتفعة تدل على اتساق الاستبيان وثباته.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:**مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:**

اعتمدت الدراسة الحالية على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، والفكرة الأساسية لهذا المدخل تتبلور في أن المتلقي داخل المجتمعات الحديثة يعتمد على وسائل الإعلام كمصادر معلومات تسهم في تكوين معارفه واتجاهاته إزاء ما يقع في المجتمع أو المجتمعات الأخرى، حيث يحصل الأفراد على قدر هائل من المعلومات عن طريق وسائل الإعلام تجعلهم أكثر فهمًا وأقل قلقًا كما تساعد على توجيه سلوكهم واتخاذ قراراتهم^(٢١)، ويزداد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في الوقت الذي تزيد فيه الصراعات الاجتماعية والأزمات داخل المجتمع وهو الوقت الذي تزيد فيه حاجة الأفراد إلى المعلومات والتوجيه^(٢٢).

وتقوم هذه النظرية على عدة فروض على النحو التالي:

- ١- يختلف النظام الاجتماعي وفقاً لدرجة استقراره، وكلما زادت حالات التغيير وعدم الاستقرار في مجتمع ما زاد اعتماد أفراد هذا المجتمع على وسائل الإعلام.
- ٢- كلما توافرت للنظام الإعلامي القدرة على إشباع احتياجات الجمهور زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

٣- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام تبعاً لظروفه وخصائصه وأهدافه^(٢٣)، فالجمهور يعتمد على وسائل الإعلام في تكوين اعتقاداته واتجاهاته إزاء الأحداث التي تقع داخل الواقع المحيط به وما يترتب عليها من سلوكيات إزاء هذه الأحداث، كما تختلف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام على المعلومات حول الأوضاع الاجتماعية السائدة^(٢٤).

وتتعدد أهداف الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث يتم النظر إلى هذه الأهداف باعتبارها الأنماط الرئيسية من الدوافع التي تكمن خلف علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام، ومن هذه الأهداف ما يتعلق بالفهم ومنها ما يتعلق بالتوجيه ومنها ما يتعلق بالتسلية^(٢٥)، وقد اقتصرَت الباحثة في تطبيقها لنظرية الاعتماد على الأهداف المتعلقة بالفهم والأهداف المتعلقة بالتوجيه دون الأهداف الخاصة بالتسلية، وذلك لعدم مناسبتها لموضوع الدراسة، كما يرصد "ديفلير" و"روكيتش" مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام، والتي تتمثل في ثلاث فئات رئيسية، هي الآثار المعرفية التي تشتمل على كشف الغموض وتشكيل الاتجاهات وترتيب الأولويات، والآثار الوجدانية التي ترتبط بالمشاعر والعواطف، وكذا الآثار السلوكية والتي تتمثل في قيام الفرد بسلوك ما نتيجة التعرض للوسيلة^(٢٦)، وبناءً على ما سبق سوف تعتمد الدراسة الحالية على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام وذلك للأسباب التالية:

- ١- أصبحت دراسة تأثيرات وسائل الإعلام على المعارف والاتجاهات والسلوكيات السياسية لأفراد الجمهور الخط الأكثر استخداماً وتركيزاً عليه في أبحاث الاتصال الجماهيري، حيث تعترف الكثير من هذه الأبحاث بتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام في هذا الشأن^(٢٧).
- ٢- تشكل أوقات الأزمات فرصة مهمة تدفع الناس للاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات، خاصة وقد أصبحت التغيرات المناخية واحدة من القضايا العالمية الملحة في الوقت الحالي مما وضعها في مكان الصدارة على أجندة كافة الاجتماعات الدولية والإقليمية، وصار العمل المناخي واحداً من أهداف التنمية المستدامة بشكل مباشر متمثلاً في الهدف الثالث عشر، ومؤثراً بشكل غير مباشر في باقي أهداف التنمية، كل هذا هياً أرضاً خصبة لوسائل الإعلام لتكون المصدر الأساسي للمعلومات.
- ٣- يساعد هذا المدخل على اختبار مدى اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ، وكذا أهداف هذا الاعتماد والتأثيرات الناتجة عنه.

ثالثاً: الإطار المعرفي للدراسة:

فرضت الأحداث والقضايا التي شهدتها الدول العربية خلال السنوات الأخيرة نفسها على المعالجة الإعلامية المقدمة في وسائل الإعلام العربية والتي أصبح لها دور في الحراك المجتمعي^(٢٨)، اعتماداً على زيادة القوة التأثيرية لتلك الوسائل، وتزايد خطورة دورها ومسئوليتها في التأثير على الحياة الاجتماعية، حيث أصبحت تمارس دوراً كبيراً في الأسلوب الذي يبني من خلاله الفرد تصوره للعالم المحيط^(٢٩)، وتأتي القنوات الإخبارية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تقوم بدور حيوي وفعال في تنمية الوعي عن طريق ما تقدمه من برامج إخبارية وحوارية، تعمل على توجيه الرأي العام وتزويده بالمعرفة الكافية لاتخاذ قراراته^(٣٠)، كما تنقل القنوات الفضائية الإخبارية للمشاهد الكثير من المعلومات والدلائل التي تبني اتجاهاته، وتستخدم من قبل قادة الرأي لتغيير اتجاهات الجمهور ومعتقداته.

وقد أدركت الكثير من الدول ومنها الدول العربية قيمة القنوات الإخبارية في نقل الأخبار والأحداث، والقدرة على التأثير في تشكيل الرأي العام المحلي والإقليمي والعالمي، من خلال تخصيص قنوات إخبارية لتغطية الأحداث، والتنافس مع القنوات الإخبارية الغربية في نقل الأخبار، وإضفاء الطابع العربي على المعالجة بدلاً من نقل صور نمطية سلبية، وتأطير الأحداث في الفضائيات الإخبارية الغربية.^(٣١)

لقد أحدثت الفضائيات العربية تطوراً ملموساً في شكل التغطية الإخبارية للأحداث من خلال الاهتمام بمعايير السرعة والحالية ونقل الأحداث من موقعها ونشر شبكة من المندوبين والمراسلين المحترفين، الأمر الذي جعل من تلك القنوات مصدراً إخبارياً متميزاً، حيث تقوم تلك القنوات بدورٍ مهمٍ في تزويد الجمهور بالمعارف والأحداث لحظة وقوعها، كما أصبحت المصدر الأساسي للمعرفة بالقضايا العامة لمعظم المواطنين العرب،^(٣٢) من خلال قيامها بالعديد من الوظائف منها:

١- القدرة على تمثيل الاتجاهات المختلفة داخل المجتمع: حيث يتضمن كل مجتمع مجموعة من الجماعات ذات الأهداف والاحتياجات الأيديولوجية المختلفة، وبما أن التغطية الإخبارية تستهدف المجتمع بصفة عامة، فإنها لا بد أن تتيح لكل هذه الاتجاهات أن تستفيد منها، وأن تعرض أفكارها، وهو ما يعرف بالتوازن بمعنى إعطاء الفرصة لكافة جهات النظر في صياغة المادة الإخبارية ووضع تلك الآراء بمستوى متوازن من حيث المساحة أو الزمن أو التركيز.^(٣٣)

٢- ساعدت الفضائيات الإخبارية العربية المواطن العربي في توسيع اختياراته والتحرر من سلطة القنوات الفضائية الإخبارية الغربية، وصار يثق بالأخبار التي تبثها تلك القنوات التي تتواجد في قلب الحدث في أغلب الأوقات.^(٣٤)

٣- أصبح للفضائيات الإخبارية العربية تأثير أساسي في تكوين وتشكيل الرأي العام العربي، كما ساهمت في تغيير الكثير من الممارسات لدى القوى الشعبية في العالم العربي.^(٣٥)

٤- سعت إلى إشراك المشاهد في الحوار على الهواء مباشرة، مما أتاح درجة من الحيوية والمصادقية، كما أعطت مساحة للجمهور لم تكن موجودة في الإعلام العربي.^(٣٦) ولهذا أصبحت القنوات الفضائية الإخبارية التي تبث عبر الأقمار الصناعية بمثابة مصادر أساسية لإمداد الجمهور بالمعلومات عن الأحداث العالمية بصفة عامة، وكذلك الأحداث المرتبطة بوقوع الأزمات بصفة خاصة، لما يمتلكه الإعلام المرئي من مقومات فنية وتكنولوجية تعمل على جذب ملايين المشاهدين.^(٣٧)

وهناك العديد من المبررات التي تدفع الجمهور لمتابعة الأخبار والنشرات الإخبارية منها^(٣٨):

- ١- تساعد في تفسير الفرد للأحداث المحيطة به، من خلال إمداده بالمعلومات اللازمة التي تمكنه من التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه.
- ٢- اكتساب المعرفة الخاصة بالعالم المحيط وأحداثه من خلال ما تحويه من مضامين تحمل المعلومات التي يدركها الجمهور متأثراً بعدد من العوامل النفسية والاجتماعية.
- ٣- التفرقة بين الحقائق والشائعات وتفسير الأخبار وتحليلها حتى يسهل فهمها واستيعابها.

لذلك أصبحت القنوات الفضائية الإخبارية العربية المتخصصة الأكثر مشاهدةً من قبل الجمهور العربي، حيث أصبحت تمثل مصدراً مهماً للمعرفة لا يمكن الاستغناء عنه، وأصبح لها تأثير كبير في تشكيل الصورة الذهنية وإحداث تأثيرات على إدراك المشاهدين^(٣٩)، وهو الأمر الذي أكده العديد من الباحثين، وعلى رأسهم عالم السياسة "هارولد لازويل" الذي أخذ على عاتقه دراسة هذا التأثير وحجمه وقوته من خلال العديد من الأسئلة المنهجية التي أصبحت أساساً لدراسة وسائل الإعلام عامة.^(٤٠)

مصطلحات الدراسة:

- ١- اعتماد: يعني مصطلح الاعتماد على وسائل الإعلام درجة أهمية الوسيلة بالنسبة للفرد كمصدر لاكتساب المعلومات، ويتم الاعتماد عندما يلجأ الشخص عن عمد للحصول على المعلومات وليس لمجرد الصدفة، فعندما يكون الفرد بصدد اتخاذ قرار معين فإنه يعتمد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرار المناسب.
- ٢- الفضائيات الإخبارية العربية: هي القنوات الناطقة باللغة العربية والمتخصصة في تقديم خدمات إخبارية متنوعة للجماهير، وتكون مملوكة لدولة أو أشخاص أو هيئات وتبث هذه القنوات إرسالها من داخل المنطقة العربية أو من خارجها.
- ٣- الجمهور المصري: مجموع الفئات العمرية التي تعتمد على وسائل الإعلام، ويقصد به في موضوع الدراسة الفئة العمرية من (أقل من ٣٠ سنة إلى ٥٠ سنة فأكثر)، والتي تعتمد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية خلال فترة مؤتمر قمة المناخ COP27.

٤- مؤتمر قمة المناخ COP27: هو اختصار لمصطلح (Conference Of the Parties) أو مؤتمر الأطراف، والذي يشير إلى المحادثات السنوية التي ترعاها الأمم المتحدة لمناقشة أزمة تغير المناخ وما تفعله دول العالم لمواجهة هذه المشكلة، والمقصود به في هذه الدراسة المؤتمر الذي أقيم في مدينة شرم الشيخ خلال الفترة من ٦ نوفمبر ٢٠٢٢م حتى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٢م.

رابعاً: الإطار التطبيقي للدراسة:

جدول (٣)

المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27

المرتبة	الوزن المرجح	الترتيب						المصادر
		سادس	خامس	رابع	ثالث	ثان	أول	
١	٤,٨٤٠	٦٠	٤	٦	٢٠	٩٠	٢٢٠	الفضائيات الإخبارية العربية.
٤	٢,٧٦٥	١١٦	٨٦	٥٠	٨٢	٥٦	١٠	الفضائيات الأجنبية.
٦	٢,٦٦٥	٣٤	١٤٦	١٥٠	٦٠	١٠	٠	الراديو
٥	٢,٧٤٥	٥٨	٩٢	١٥٦	٨٦	٤	٤	الصحف والمجلات.
٣	٣,٣٥٠	٧٨	٦٢	٣٠	١١٠	١١٢	٨	مواقع الصحف الإلكترونية.
٢	٤,٦٣٥	٥٤	١٠	٨	٤٢	١٢٨	١٥٨	مواقع التواصل.

تشير بيانات الجدول السابق إلى المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27 ، حيث جاءت الفضائيات الإخبارية العربية في المرتبة الأولى بوزن مرجح (٤.٨٤٠)، تلاها في المرتبة الثانية مواقع التواصل الاجتماعي بوزن مرجح (٤.٦٣٥)، بينما جاءت مواقع الصحف الإلكترونية في المرتبة الثالثة بوزن مرجح (٣.٣٥٠)، تلاها في المرتبة الرابعة الفضائيات الأجنبية بوزن مرجح (٢.٧٦٥)، ثم الصحف والمجلات في المرتبة الخامسة بوزن مرجح (٢.٧٤٥)، في حين جاء الراديو في المرتبة السادسة بوزن مرجح (٢.٦٦٥).

ولعل هذا يشير إلى: احتلال الفضائيات الإخبارية العربية أهمية كبيرة لدى المبحوثين كمصدر لحصولهم على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27، خاصة مع زيادة أعداد تلك القنوات وتقديمها للعديد من الخدمات التي لم تعد تتوقف عند حد النشرات الإخبارية فقط، بل أصبحت تقدم التحليلات والتفسيرات المتعمقة من خلال العديد من البرامج الإخبارية التي تستضيف الخبراء في المجالات المختلفة وهو ما أحدث تطوراً ملموساً في شكل التغطية الإخبارية للأحداث، من خلال الاهتمام بمعايير السرعة والحالية ونقل الأحداث من موقعها ونشر شبكة من المندوبين والمراسلين المحترفين، الأمر الذي جعل من تلك القنوات مصدراً إخبارياً متميزاً، كما أنها تتيح للجمهور المشاركة بالرأي فيما يطرح من موضوعات مما يشعره بأنه أصبح عضواً فاعلاً فيما يتخذ من قرارات تمسه بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو بكر مصطفى الوصيف، ٢٠١٤م) ^(٤١) والتي أشارت إلى تصدر القنوات الفضائية الإخبارية العربية قائمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات، وكذا دراسة (مها الطرابيشي، عبد العزيز السيد، ٢٠٠٤م) والتي توصلت إلى أن الفضائيات الإخبارية العربية المصدر الرئيسي للمعرفة السياسية للجمهور المصري لكل من الذكور والإناث. ^(٤٢)

في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (على عباس فياض، ٢٠٢٢م) ^(٤٣)، والتي أشارت إلى أن الفضائيات الإخبارية العربية جاءت في المرتبة الثالثة من بين المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات.

جدول (٤)

مدى متابعة المبحوثين لأخبار مؤتمر قمة المناخ Cop27 بالفضائيات الإخبارية العربية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى المتابعة
.٧٢٨٨	٢,٢٣٥	١٧,٥	٧٠	نادرًا
		٤١,٥	١٦٦	أحيانًا
		٤١	١٦٤	دائمًا
		١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى متابعة المبحوثين لأخبار مؤتمر قمة المناخ Cop27 بالفضائيات الإخبارية العربية، حيث تبين ارتفاع نسبة متابعة المبحوثين لأخبار المؤتمر أحيانًا بنسبة بلغت ٤١.٥٪، تلاها في المرتبة الثانية من يتابعون أخبار المؤتمر بالفضائيات الإخبارية بشكل دائم وذلك بنسبة بلغت ٤١٪، في حين جاء من يتابعون تلك الأخبار أحيانًا في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧.٥٪.

ولعل هذا يشير إلى اهتمام المبحوثين بمتابعة المؤتمر وهو اهتمام ناتج عن خطورة القضايا التي يعالجها والمتعلقة بالتغيرات المناخية والتي لها العديد من التأثيرات السلبية على كل من الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، وإن كانت الدول النامية تتأثر بشكل أكبر من الدول المتقدمة نتيجة عدم امتلاكها القدرات والإمكانات التي تساعدها للحد من الآثار السلبية لتلك التغيرات، وربما يكون هذا الاهتمام نابغًا أيضًا من اهتمام الفضائيات الإخبارية العربية بالتغطية الإعلامية لهذا الحدث الذي استضافته مصر في دورته السابعة والعشرين، خاصة وأن هناك علاقة بين القضايا التي توليها وسائل الإعلام مزيدًا من الاهتمام، وبين تزايد اهتمام الجماهير بتلك القضايا.

جدول (٥)
عدد أيام مشاهدة الباحثين لأخبار مؤتمر قمة المناخ Cop27 بالفضائيات الإخبارية العربية

عدد أيام المشاهدة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يوم واحد في الأسبوع.	٧٦	١٩	٢,٣٧٥	١,٠٢٣٢
من يومين إلى أربعة أيام	١٨٤	٤٦		
من أربعة أيام إلى ستة أيام.	٥٤	١٣,٥		
يومياً.	٨٦	٢١,٥		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد أيام متابعة الباحثين لأخبار مؤتمر قمة المناخ Cop27 بالفضائيات الإخبارية العربية، حيث جاء من يشاهدون هذه الأخبار من يومين إلى أربعة أيام في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦٪، تلاهم من يشاهدون هذه الأخبار يومياً في المرتبة الثانية بنسبة ٢١.٥٪، أما من يشاهدون هذه الأخبار يوماً واحداً في الأسبوع فقد جاءوا في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩٪، بينما جاء من يشاهدون من أربعة أيام إلى ستة أيام في المرتبة الرابعة بنسبة ١٣.٥٪.

وتتفق نتيجة هذا الجدول مع نتيجة الجدول السابق جدول رقم (٤)، والذي أشارت نتائجه إلى اهتمام الباحثين بمتابعة أخبار المؤتمر بالفضائيات الإخبارية العربية، ولعل هذا الاهتمام يرجع إلى طبيعة الفترة التي تمت فيها الدراسة والتي تزامنت مع استضافة مصر لمؤتمر قمة المناخ Cop27، وما حظي به هذا المؤتمر من تكثيف للتغطية الإعلامية في جميع وسائل الإعلام العربية والعالمية.

جدول (٦)
عدد ساعات مشاهدة الباحثين لأخبار مؤتمر قمة المناخ Cop27 بالفضائيات الإخبارية العربية

عدد ساعات المشاهدة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ساعة	٩٦	٢٤	١,٩٣٥	٦٤١٧
من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات.	٢٣٤	٥٨,٥		
ثلاث ساعات فأكثر.	٧٠	١٧,٥		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد ساعات متابعة الباحثين لأخبار مؤتمر قمة المناخ Cop27 بالفضائيات الإخبارية العربية، حيث جاء من يتابعون هذه الأخبار بمعدل من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات في المرتبة الأولى بنسبة ٥٨.٥٪، تلاها في المرتبة الثانية من يتابعونها بمعدل أقل من ساعة بنسبة ٢٤٪ ثم من يتابعونها بمعدل ثلاث ساعات فأكثر في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧.٥٪.

من خلال ما سبق يمكن تقسيم من يتابعون أخبار مؤتمر قمة المناخ بالفضائيات الإخبارية العربية على النحو التالي:

جدول (٧)
مقياس كثافة تعرض المبحوثين لأخبار مؤتمر قمة المناخ Cop27 بالفصائيات الإخبارية العربية

مقياس كثافة التعرض	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى المنخفض	١٠٠	٢٥	٢,١٠٥٠	.٧٧١٦٦
المستوى المتوسط	١٥٨	٣٩,٥		
المستوى المرتفع	١٤٢	٣٥,٥		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستويات كثافة تعرض المبحوثين لأخبار مؤتمر قمة المناخ Cop27 بالفصائيات الإخبارية العربية والتي قسمت إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- ١- منخفضي كثافة التعرض.
- ٢- متوسطي كثافة التعرض.
- ٣- مرتفعي كثافة التعرض.

وقد أشارت نتائج الجدول إلى أن متوسطي كثافة التعرض جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة ٣٩.٥٪، تلاهم في المرتبة الثانية مرتفعي كثافة التعرض بنسبة ٣٥.٥٪، ثم منخفضي كثافة التعرض في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥٪.

وبوجه عام فإن نتائج هذا الجدول تشير إلى درجة كبيرة من متابعة الجمهور المصري محل الدراسة لأخبار مؤتمر قمة المناخ Cop27 بالفصائيات الإخبارية العربية، الأمر الذي يلقي على عاتق هذه القنوات أن يكون لها السبق والفورية في التغطية الإعلامية للأحداث التي تستجد على الساحة العربية بوجه عام، والمصرية بوجه خاص، وأن تعتمد في تغطيتها لتلك الأحداث على نخبة من الإعلاميين الذين لهم باع طويل في العمل الإعلامي حتى يتم تقديم خدمة إخبارية متميزة ترقى إلى مستوى المشاهدين، خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي والمعلوماتي الذي أصبح سمة أساسية لهذا العصر الذي نعيشه.

جدول (٨)
الفضائيات الإخبارية العربية المفضلة لدى المبحوثين

الفضائيات الإخبارية العربية المفضلة	ك	%
سي بي سي إكسترا نيوز	٢٣٧	٥٩,٢٥
العربية	١١٤	٢٨,٥
B.B.C عربي	١٣٥	٣٣,٧٥
روسيا اليوم	٧٣	١٨,٢٥
سكاي نيوز الإخبارية	٥٩	١٤,٧٥
الحدث	٩٣	٢٣,٢٥
الجزيرة الإخبارية	٢١٥	٥٣,٧٥
النيل الإخبارية	١٤٣	٣٥,٧٥
C.N.N بالعربية	٧٩	١٩,٧٥
الإجمالي	٤٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى القنوات الفضائية الإخبارية العربية التي فضل المبحوثون الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27، حيث جاءت قناة سي بي سي إكسترا نيوز في المرتبة الأولى بنسبة ٥٩.٢٥٪، تلاها في المرتبة الثانية قناة الجزيرة الإخبارية بنسبة ٥٣.٧٥٪، ثم النيل للأخبار في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٥.٧٥٪، في حين جاءت قناة B.B.C عربي في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٣.٧٥٪، بينما جاءت قناة العربية في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٨.٥٪، تلاها كل من قناة الحدث، C.N.N بالعربية، وروسيا اليوم، وسكاي نيوز الإخبارية بالترتيب على التوالي.

وترى الباحثة أن وجود قناة سي بي سي إكسترا نيوز في المرتبة الأولى من حيث اعتماد المبحوثين عليها كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27 نتيجة طبيعية لاستضافة مصر لتلك القمة فبالإضافة إلى ذلك سيكون للقنوات المصرية القدر الأكبر من التغطية الإعلامية لهذا الحدث العالمي الذي تتجه إليه أنظار العالم أجمع، وربما يشير ذلك أيضًا إلى تفوق قناة سي بي سي إكسترا نيوز على مثيلاتها من القنوات الفضائية الإخبارية الأخرى من حيث تواجدها في قلب الحدث من خلال شبكة من المراسلين والمندوبين المتميزين إخباريًا، لتقديم تغطية سريعة وفورية لأخبار القمة مصحوبة بالتحليلات والتفسيرات الموضوعية والمتعمقة التي تسهم في إثراء الجانب المعرفي لدى متابعي أخبار المؤتمر.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (هالة صلاح محمد بحيري، ٢٠١٦م) ^(٤٤)، والتي أشارت في نتائجها إلى أن قناة العربية جاءت في مقدمة القنوات التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات، وكذا دراسة (وديع محمد سعيد العززي، ٢٠١٦م) ^(٤٥) والتي أشارت أيضًا إلى أن قناة العربية جاءت في المرتبة الأولى من حيث اعتماد المبحوثين عليها كمصدر للمعلومات.

جدول (٩)

مدى اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى الاعتماد
.٧١٣٠	٢,٢٣٠	١٦,٥	٦٦	أعتمد عليها بدرجة ضعيفة
		٤٤	١٧٦	أعتمد عليها بدرجة متوسطة
		٣٩,٥	١٥٨	أعتمد عليها بدرجة كبيرة
		١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، حيث جاء من يعتمدون على هذه القنوات بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة ٤٤٪، تلاها في المرتبة الثانية وبفارق بسيط من يعتمدون على هذه القنوات بدرجة كبيرة بنسبة ٣٩.٥٪، في حين جاء من يعتمدون على هذه القنوات بدرجة ضعيفة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦.٥٪.

ولعل هذا يشير إلى أهمية القنوات الفضائية الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات لدى الجمهور المصري عينة الدراسة، حيث ساعدت تلك القنوات المشاهدين في توسيع اختياراتهم والتحرر من سلطة القنوات الفضائية الإخبارية الغربية، وأصبح المشاهد يثق في الأخبار التي تبثها تلك القنوات التي تتواجد في قلب الحدث في أغلب الأوقات.

جدول (١٠)

المقياس التجميقي لأهداف الفهم الخاصة باعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس الفهم
.٧١٢٩١	٢,٥٥٥٠	١٣	٥٢	المستوى المنخفض
		١٨,٥	٧٤	المستوى المتوسط
		٦٨,٥	٢٧٤	المستوى المرتفع
		١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقياس التجميقي لأهداف الفهم الخاصة باعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27، حيث حصل ٦٨.٥٪ على درجات مرتفعة في هذا المقياس، في حين حصل ١٨.٥٪ على درجات متوسطة، أما من حصلوا على درجات منخفضة فقد بلغت نسبتهم ١٣٪.

جدول (١١)

المقياس التجميعي لأهداف التوجيه الخاصة باعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27

مقياس التوجيه	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى المنخفض	٣٨	٩,٥	٢,٥٩٥٠	٦,٥٧٣١
المستوى المتوسط	٨٦	٢١,٥		
المستوى المرتفع	٢٧٦	٦٩		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقياس التجميعي لأهداف التوجيه الخاصة باعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27، حيث حصل ٦٩٪ على درجات مرتفعة في هذا المقياس، في حين حصل ٢١.٥٪ على درجات متوسطة، أما من حصلوا على درجات منخفضة فقد بلغت نسبتهم ٩.٥٪.

وبالنظر إلى نتائج الجدول (١٠، ١١) نجد تفوق دوافع التوجيه الخاصة باعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27، حيث حصل ٦٩٪ على درجات مرتفعة في هذا المقياس، بينما حصل ٦٨.٥٪ من المبحوثين على درجات مرتفعة في المقياس الخاص بدوافع الفهم.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (إلهام يونس، ٢٠١٠م) ^(٤٦) والتي أشارت في نتائجها إلى أن دوافع الفهم جاءت في مقدمة دوافع اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية، وكذا دراسة (محمد غريب، ٢٠١١م) ^(٤٧) والتي أشارت أيضًا إلى أن دوافع الفهم جاءت في مقدمة دوافع اعتماد الجمهور على القنوات الإخبارية باللغة العربية.

وبوجه عام فإن نتيجة الجدول (١٠، ١١) تشير إلى أن معظم المبحوثين يعتمدون على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27، لأهداف تتعلق بكل من الفهم والتوجيه بدرجات مرتفعة، وتتضح هذه الأهداف من خلال العبارات التالية:

جدول (١٢)
أهداف اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						أهداف الاعتماد
				معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.٥٨٨٩	٢,٦٥٥	١٠٠	٤٠٠	٦,٥	٢٤	٢٢,٥	٩٠	٧١,٥	٢٦٨	لزيادة معلوماتي حول موعد انعقاد المؤتمر وجلساته المختلفة.
.٧٤٠٥	٢,٤٤٥	١٠٠,٠	٤٠٠	١٥,٥	٦٠	٢٥,٥	١٠٢	٥٩,٥	٢٣٨	لأنها تساعدني في فهم الأحداث والفاعليات المتعلقة بالمؤتمر.
.٧٢٢٠	٢,٥٠٥	١٠٠	٤٠٠	١٣,٥	٥٤	٢٢,٥	٩٠	٦٤,٠	٢٥٦	لكي أستفيد منها في معرفة الدول المشاركة في المؤتمر
.٧٥٧٨	٢,٤١٥	١٠٠,٠	٤٠٠	١٦,٥	٦٦	٢٥,٥	١٠٢	٥٨,٠	٢٣٢	لكي تساعدني في تكوين رأي عن القضايا المختلفة المتعلقة بالمؤتمر
.٦٧١٢	٢,٥٢٥	١٠٠,٠	٤٠٠	١٠,٠	٤٠	٢٧,٥	١١٠	٦٢,٥	٢٥٠	لأنها تساعدني في معرفة ردود أفعال المشاركين حول المؤتمر
.٧١٥٠	٢,٥٠٥	١٠٠	٤٠٠	١٣	٥٢	٢٣,٥	٩٤	٦٣,٥	٢٤٥	لأنها تساعدني في عملية ترتيب القضايا المتعلقة بالمؤتمر التي يجب أن تحظى بأولوية اهتمامي.
.٧٠٧٧	٢,٤٨٠	١٠٠,٠	٤٠٠	١٢,٥	٥٠	٢٧,٠	١٠٨	٦٠,٥	٢٤٢	لأنها تساعدني في توجيهي نحو القيام بسلوكيات معينة تتوافق مع ما توصل إليه المؤتمر من توصيات ونتائج.
.٧١٤٦	٢,٤٧٥	١٠٠,٠	٤٠٠	١٣,٠	٥٢	٢٦,٥	١٠٦	٦٠,٥	٢٤٢	لكي تساعدني في القضاء على التوتر الناتج عن عدم المعرفة بالمحاور المختلفة التي يتناولها المؤتمر
.٦٧٩١	٢,٥٠٥	١٠٠,٠	٤٠٠	١٠,٥	٤٢	٢٨,٥	١١٤	٦١,٠	٢٤٤	لأنني قد أكتسب منها بعض التفسيرات التي تساعدني على تبني آراء نحو القضايا المختلفة التي يتناولها المؤتمر.
.٧٢١٧	٢,٥٢٠	١٠٠,٠	٤٠٠	١٣,٥	٥٤	٢١,٠	٨٤	٦٥,٥	٢٦٢	لكي تساعدني في التعامل مع المواقف المختلفة التي لها علاقة بالمؤتمر.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهداف اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27، حيث جاء الهدف الخاص بزيادة المعلومات حول موعد انعقاد المؤتمر وجلساته في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٥٥) وهو من أهداف الفهم، تلاه في المرتبة الثانية الهدف الخاص بالمساعدة في معرفة ردود أفعال المشاركين حول المؤتمر في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٢٥) وهو أيضاً من أهداف الفهم، ثم بدأت الأهداف الخاصة بالتوجيه في الظهور حيث جاء الهدف الخاص بالمساعدة في التعامل مع المواقف المختلفة التي لها علاقة بالمؤتمر في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٥٢٠)، ثم جاء كل من الهدف الخاص بالاستفادة منها

في معرفة الدول المشاركة في المؤتمر في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٠٥) وهو من أهداف الفهم، وشاركه في تلك المرتبة كل من الهدف الخاص بالمساعدة في عملية ترتيب القضايا المتعلقة بالمؤتمر التي يجب أن تحظى بأولوية اهتمامي، وكذا الهدف الخاص باكتساب بعض التفسيرات التي تساعد على تبني آراء نحو القضايا المختلفة التي يتناولها المؤتمر وهما من أهداف التوجيه، بينما جاء الهدف الخاص بالمساعدة في توجيهي نحو القيام بسلوكيات معينة تتوافق مع ما توصل إليه المؤتمر من توصيات ونتائج في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٤٨٠) وهو من أهداف التوجيه، تلاه في المرتبة السادسة الهدف الخاص بالمساعدة في القضاء على التوتر الناتج عن عدم المعرفة بالمحاور المختلفة التي يتناولها المؤتمر بمتوسط حسابي (٢,٤٧٥) وهو أيضًا من أهداف التوجيه، ثم عادت أهداف الفهم للظهور، حيث جاء الهدف الخاص بالمساعدة في فهم الأحداث والفاعليات المتعلقة بالمؤتمر في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٤٥٥)، ثم جاء الهدف الخاص بالمساعدة في تكوين رأي عن القضايا المختلفة المتعلقة بالمؤتمر في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٤١٥) وهو من أهداف الفهم.

جدول (١٣)

المقياس التجميعي للتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27

مقياس التأثيرات المعرفية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى المنخفض	٣٠	٧,٥	٢,٦٢٠٠	.٦٢١٧٤
المستوى المتوسط	٩٢	٢٣		
المستوى المرتفع	٢٧٨	٦٩,٥		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقياس التجميعي للتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27، حيث بلغت نسبة من يتأثرون معرفيًا بدرجة مرتفعة ٦٩.٥٪، تلاها في المرتبة الثانية من يتأثرون معرفيًا بدرجة متوسطة بنسبة ٢٣٪، أما من يتأثرون معرفيًا بدرجة منخفضة فقد بلغت نسبتهم ٧.٥٪.

جدول (١٤)

المقياس التجميعي للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27

مقياس التأثيرات الوجدانية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى المنخفض	٤٦	١١,٥	٢,٥٥٥٠	.٦٩١٥٠
المستوى المتوسط	٨٦	٢١		
المستوى المرتفع	٢٦٨	٦٧		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقياس التجميعي للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27، حيث بلغت نسبة من يتأثرون وجدانياً بدرجة مرتفعة ٦٧٪، في حين بلغت نسبة من يتأثرون وجدانياً بدرجة متوسطة ٢١٪، بينما تأثر ١١.٥٪ من المبحوثين وجدانياً بدرجة منخفضة.

جدول (١٥)

المقياس التجميعي للتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27

مقياس التأثيرات السلوكية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى المنخفض	٣٦	٩	٢,٥٨٥٠	٦٥١٠٣
المستوى المتوسط	٩٤	٢٣,٥		
المستوى المرتفع	٢٧٠	٦٧,٥		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقياس التجميعي للتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27، حيث بلغت نسبة من يتأثرون سلوكياً بدرجة مرتفعة ٦٧.٥٪، تلاهم من يتأثرون سلوكياً بدرجة متوسطة بنسبة ٢٣.٥٪، أما من يتأثرون سلوكياً بدرجة منخفضة فقد بلغت نسبتهم ٩٪.

وبالنظر إلى نتائج الجداول (١٣، ١٤، ١٥) نجد تفوق التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27 حيث حصل ٦٩.٥٪ من المبحوثين على درجات مرتفعة في هذا المقياس، في حين حصل ٦٧.٥٪ من المبحوثين على درجات مرتفعة فيما يتعلق بالمقياس الخاص بالتأثيرات السلوكية، بينما حصل ٦٧٪ من المبحوثين على درجات مرتفعة في المقياس الخاص بالتأثيرات الوجدانية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وديع محمد سعيد العززي، ٢٠١٦م) ^(٤٨) والتي أشارت إلى تصدر التأثيرات المعرفية قائمة التأثيرات التي تنتج عن اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، كذا دراسة (محمد غريب، ٢٠١١م) ^(٤٩) والتي أشارت إلى أن الآثار المعرفية جاءت في مقدمة الآثار الناتجة عن الاعتماد على القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية.

جدول (١٦)
التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر
قمة المناخ COP27

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						تأثيرات الاعتماد
				معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.٥٣٤٠	٢,٦٦٠	١٠٠	٤٠٠	٣,٠	١٢	٢٨,٠	١١٢	٦٩	٢٦٧	وسعت الفضائيات الإخبارية العربية نطاق معرفتي عن القضايا التي نوقشت بالمؤتمر وأبعادها المختلفة.
.٧٢٢٠	٢,٤٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٤,٠	٥٦	٣٢,٠	١٢٨	٥٤	٢١٦	تعرفت من خلالها على معلومات عن المشاركين في المؤتمر ورويتهم فيما يعرض بالمؤتمر من قضايا وموضوعات.
.٦٦١٤	٢,٥٦٠	١٠٠	٤٠٠	٩,٥	٣٨	٢٥,٠	١٠٠	٦٥,٥	٢٦٢	دعمت وأكدت آرائي تجاه أهمية انعقاد المؤتمر في الوقت الحالي.
.٧٠٦٦	٢,٤٥٥	١٠٠	٤٠٠	١٢,٥	٥٠	٢٩,٥	١١٨	٥٨	٢٣٢	ساعدتني في فهم تفاصيل الموضوعات المتعلقة بهذا التيار وتفسير أسبابها والآثار المترتبة عليها.
.٧٠٧٧	٢,٥٢٠	١٠٠	٤٠٠	١٢,٥	٥٠	٢٣,٠	٩٢	٦٤,٥	٢٥٨	ساعدت في تشكيل اتجاهي نحو بعض الفاعليات والأنشطة التي تقام على هامش المؤتمر.
.٧٠٠٧	٢,٤٨٥	١٠٠	٤٠٠	١٢,٠	٤٨	٢٧,٥	١١٠	٦٠,٥	٢٤٢	ساعدتني في الشعور بالتفاعل المستمر مع الأحداث المتعلقة بالمؤتمر والشعور بالقرب منها.
.٧٥٣١	٢,٤٣٥	١٠٠	٤٠٠	١٦	٦٤	٢٤,٥	٩٨	٥٩,٥	٢٣٨	قللت من شعوري بالقلق أو التوتر الناتج عن عدم معرفتي بما يدور بالقمة من أحداث وفاعليات مختلفة.
.٦٧١٥	٢,٥١٥	١٠٠	٤٠٠	١٠,٥	٤٠	٢٨,٥	١١٤	٦١,٥	٢٤٦	أثارت عدم تعاطفي مع بعض الممارسات الخاطئة التي تؤدي إلى مشكلات بيئية كثيرة.
.٨٠٢٢	٢,٤١٠	١٠٠	٤٠٠	٢٠	٨٠	١٩,٠	٧٦	٦١	٢٤٤	زادت شعوري بالأمل في تغيير حقيقي نحو مستقبل مناخي أفضل.
.٧٢١٩	٢,٤٨٥	١٠٠	٤٠٠	١٣,٥	٥٤	٢٤,٥	٩٨	٦٢	٢٤٨	أثارت شعوري بالخوف من آثار ومخاطر التغيرات المناخية.
.٦٧٨٤	٢,٥٣٠	١٠٠	٤٠٠	١٠,٥	٤٢	٦٢,٠	١٠٤	٦٣,٥	٢٥٤	جعلتني أهتم بالمشاركة في ندوات ومؤتمرات تناقش الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية.
.٦٨٦٠	٢,٥٢٥	١٠٠	٤٠٠	١١,٠	٤٤	٢٥,٥	١٠٢	٦٣,٥	٢٥٤	جعلتني أدين الممارسات الخاطئة التي تسهم في زيادة المشكلات المناخية الحالية.
.٧١٩٤	٢,٤٨٥	١٠٠	٤٠٠	١٣,٠	٥٢	٢٥,٥	١٠٢	٦١,٥	٢٤٦	جعلتني أبحث وأطلع على المزيد من المعلومات حول المزيد من المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بقضية التغيرات المناخية.
.٧٢٢٠	٢,٤٩٥	١٠٠	٤٠٠	١٣,٥	٥٤	٢٣,٥	٩٤	٦٣,٠	٢٥٢	جعلتني أهتم بمناقشة الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية مع الآخرين.
.٧٥٤٩	٢,٤٦٠	١٠٠,٠	٤٠٠	١٦,٠	٦٤	٢٢,٠	٨٨	٦٢,٠	٢٤٨	جعلتني أحرص على المتابعة المستمرة للتطورات الخاصة بقضايا التغير المناخي وما يمكن أن يكون عليه المستقبل.

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات المختلفة (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، وذلك على النحو التالي:

١- جاءت التأثيرات المعرفية المتمثلة في عبارة (وسعت الفضائيات الإخبارية العربية نطاق معرفتي عن القضايا التي نوقشت بالمؤتمر وأبعادها المختلفة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٦٠).

٢- جاءت التأثيرات المعرفية المتمثلة في عبارة (دعمت وأكدت آرائي تجاه أهمية انعقاد المؤتمر في الوقت الحالي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٦٠).

٣- جاءت التأثيرات السلوكية المتمثلة في عبارة (جعلتني أهتم بالمشاركة في ندوات ومؤتمرات تناقش الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٥٣٠).

٤- جاءت التأثيرات السلوكية المتمثلة في عبارة (جعلتني أدين الممارسات الخاطئة التي تسهم في زيادة المشكلات المناخية الحالية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٢٥).

٥- عادت التأثيرات المعرفية للظهور متمثلة في عبارة (ساعدت في تشكيل اتجاهي نحو بعض الفعاليات والأنشطة التي تقام على هامش المؤتمر) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٥٢٠).

٦- ظهرت التأثيرات الوجدانية المتمثلة في عبارة (أثارت عدم تعاطفي مع بعض الممارسات الخاطئة التي تؤدي إلى مشكلات بيئية كثيرة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٥١٥).

٧- عادت التأثيرات السلوكية للظهور مرة أخرى متمثلة في عبارة (جعلتني أهتم بمناقشة الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية مع الآخرين) والتي جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ٢.٤٩٥.

٨- جاءت التأثيرات الوجدانية المتمثلة في عبارة (ساعدتني في الشعور بالتفاعل المستمر مع الأحداث المتعلقة بالمؤتمر والشعور بالقرب منها)، وكذا عبارة (أثارت شعوري بالخوف من آثار ومخاطر التغيرات المناخية)، وكذا التأثيرات السلوكية المتمثلة في عبارة (جعلتني أبحث وأطلع على المزيد من المعلومات حول المزيد من المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بقضية التغيرات المناخية) في المرتبة الثامنة وذلك بمتوسط حسابي (٢,٤٨٥) لكل عبارة منهم بالتساوي.

٩- جاءت التأثيرات السلوكية المتمثلة في عبارة (جعلتني أهتم بمناقشة الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية مع الآخرين) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٤٦٠).

جدول (١٧)
المقياس التجميعي لمستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية

مقياس مستوى المعرفة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى المنخفض	٣٨	٩,٥	٢,٣٢٥٠	٠,٦٤٠٦٣
المستوى المتوسط	١٩٤	٤٨,٥		
المستوى المرتفع	١٦٨	٤٢		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقياس التجميعي لمستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية، والنتائج عن اعتماد الجمهور على الفضائيات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27 وقد غلب المستوى المتوسط لهذه المعرفة، حيث بلغت نسبة من لديهم مستويات معرفة متوسطة ٤٨.٥% من الجمهور المصري عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة من لديهم مستويات معرفة مرتفعة ٤٢%، وفي المقابل بلغت نسبة من لديهم مستويات معرفة منخفضة ٩.٥%، ولعل هذا يشير إلى نجاح الفضائيات الإخبارية العربية في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ، الأمر الذي أدى إلى تكوين مستوى معرفي لديهم بقضية التغيرات المناخية التي تشغل اهتمام الرأي العام الإقليمي والعالمي على حد سواء.

وقد تم تكوين هذا المقياس من خلال وضع مجموعة من الأسئلة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٨)
مستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية

الإجمالي		الإجابة						الأسئلة
		لا أعرف		خطأ		صح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠,٠	٤٠٠	٣,٠	١٢	٧٦,٠	٣٠٤	٢١	٨٤	عقد مؤتمر قمة المناخ يوم ٥ نوفمبر ٢٠٢٢م في مدينة القاهرة.
١٠٠,٠	٤٠٠	٥,٥	٢٢	١٧,٠	٦٨	٧٧,٥	٣١٠	أطلقت مصر على قمة مؤتمر المناخ COP27 مصطلح اللحظة الفارقة.
١٠٠	٤٠٠	٧,٠	٢٨	٢٥,٥	١٠٢	٦٧,٥	٢٧٠	ترأس سيمون ستيل الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية قمة مؤتمر المناخ COP27.
١٠٠	٤٠٠	٤,٥	١٨	٢١,٠	٨٤	٧٤,٥	٢٩٨	أطلق على اليوم السادس للمؤتمر يوم إزالة الكربون.
١٠٠	٤٠٠	١٠,٠	٤٠	٤٧,٠	١٨٨	٤٣,٠	١٧٢	عقدت خمس جلسات فقط في حديقة السلام ومنصة منتدى شباب العالم.
١٠٠	٤٠٠	٢,٠	٨	١٧,٠	٧٠	٨٠,٥	٣٢٢	ترتفع درجات حرارة المحيطات وتفقد المزيد من الأوكسجين بسبب ارتفاع معدلات ثاني أكسيد الكربون مما يؤثر على الأنظمة الحيوية للمحيطات.
١٠٠	٤٠٠	٢,٥	١٠	٢٣,٠	٩٢	٧٤,٥	٢٩٨	تتسبب التغيرات المناخية في ندرة المياه في بعض المناطق أو غرق المناطق الساحلية الأمر الذي يزيد من قضية الهجرة غير الشرعية.
١٠٠	٤٠٠	٢,٠	٨	٢١,٥	٨٦	٧٦,٥	٣٠٦	يعد تغير المناخ المحرك الرئيسي لفقدان التنوع البيولوجي وفي نفس الوقت يعتمد تغير المناخ على التنوع البيولوجي كجزء من الحل.
١٠٠	٤٠٠	٣,٠	١٢	٤٨,٠	١٩٢	٤٩,٥	١٩٦	يؤدي استخدام الطاقة المتجددة إلى زيادة مخاطر التغيرات المناخية لأنها تزيد من نسبة الانبعاثات التي تؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة
١٠٠	٤٠٠	٣,٥	١٤	٤٥,٥	١٨٢	٥١,٠	٢٠٤	يجب على الدول أن تزيد دعم المزارعين بالأسمدة للحد من مخاطر التغيرات المناخية.

يشير الجدول السابق إلى أنه فيما يتعلق بالأسئلة الخاصة بمقياس مستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية والنتائج عن اعتماد الجمهور على الفضائيات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27 ، كانت نسبة الإجابات الصحيحة كما يلي:

- ١- (٢١٪) للسؤال الخاص بعقد مؤتمر قمة المناخ يوم ٥ نوفمبر ٢٠٢٢م في مدينة القاهرة.
- ٢- (٧٧.٥٪) للسؤال الخاص بأطلقت مصر على قمة مؤتمر المناخ COP27 مصطلح اللحظة الفارقة.
- ٣- (٦٧.٥٪) للسؤال الخاص بترؤس "سيمون ستيل" الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية قمة مؤتمر المناخ COP27.
- ٤- (٧٤.٥٪) للسؤال الخاص بأطلق على اليوم السادس للمؤتمر يوم إزالة الكربون.
- ٥- (٤٣٪) للسؤال الخاص بعقدت خمس جلسات فقط في حديقة السلام ومنصة منتدى شباب العالم.
- ٦- (٨٠.٥٪) للسؤال الخاص بترتفع درجات حرارة المحيطات وتفقد المزيد من الأكسجين بسبب ارتفاع معدلات ثاني أكسيد الكربون مما يؤثر على الأنظمة الحيوية للمحيطات.
- ٧- (٧٤.٥٪) للسؤال الخاص بتسبب التغيرات المناخية في ندرة المياه في بعض المناطق أو غرق المناطق الساحلية، الأمر الذي يزيد من قضية الهجرة غير الشرعية.
- ٨- (٧٦.٥٪) للسؤال القائل يعد تغير المناخ المحرك الرئيسي لفقدان التنوع البيولوجي وفي نفس الوقت يعتمد تغير المناخ على التنوع البيولوجي كجزء من الحل.
- ٩- (٤٩٪) للسؤال القائل يؤدي استخدام الطاقة المتجددة إلى زيادة مخاطر التغيرات المناخية؛ لأنها تزيد من نسبة الانبعاثات التي تؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة.
- ١٠- (٥١٪) للسؤال القائل يجب على الدول أن تزيد دعم المزارعين بالأسمدة للحد من مخاطر التغيرات المناخية.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية، ومدى اعتمادهم على هذه القنوات في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27.

جدول (١٩)
العلاقة بين كثافة مشاهدة ومدى الاعتماد

المتغير المستقل	المتغير التابع	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
كثافة المشاهدة	مدى الاعتماد	٤٠٠	٠,٨٤١	٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية ومدى اعتمادهم على هذه القنوات في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٤١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠١).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (على عباس فياض، ٢٠٢٢م) ^(٥٠) والتي أشارت في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية العربية، واعتمادهم على هذه القنوات كمصدر للمعلومات، وكذا دراسة (هاله صلاح محمد بحيري، ٢٠١٦م) ^(٥١) والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية، ومدى الاعتماد على هذه القنوات كمصدر للمعلومات.

وربما يشير ذلك إلى اهتمام الفضائيات الإخبارية العربية بمؤتمر قمة المناخ وبقضية التغيرات المناخية - لا سيما في الفترة الخاصة بهذه الدراسة- حيث كانت هذه الموضوعات هي الشغل الشاغل لوسائل الإعلام، نظرا لما كانت تحظى به من أهمية جماهيرية مستمدة من خطورة قضية التغيرات المناخية وما أحدثته من آثار سلبية عديدة، ولعل هذا يشير أيضًا إلى قوة العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع وأن العلاقة بينهما متبادلة.

وبهذا يتضح ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية، ومدى اعتمادهم على هذه القنوات في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين دوافع اعتماد المبحوثين على هذه القنوات فيما يتعلق بكل من دوافع الفهم والتوجيه.

جدول (٢٠)

العلاقة بين الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية ودوافع الاعتماد

المتغير المستقل	المتغير التابع	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس مدى الاعتماد	دوافع الفهم	٤٠٠	٠,٧٣٤	٠,٠٠١
	دوافع التوجيه	٤٠٠	٠,٦٤٨	٠,٠٠١
	الدوافع بصفة عامة	٤٠٠	٠,٧٠١	٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين دوافع الفهم المتعلقة بالاعتماد على هذه القنوات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٣٤) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، أي أنه كلما زاد اعتماد الأفراد على الفضائيات الإخبارية تحققت الأهداف الخاصة بالفهم، والمتمثلة في زيادة المعلومات عن موعد انعقاد المؤتمر، وفهم الأحداث والفاعليات المتعلقة به، وكذا ردود أفعال الدول المشاركة، كما تشير النتائج - أيضًا - إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين دوافع التوجيه المتعلقة بالاعتماد على هذه القنوات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٤٨) وهي دالة عند

مستوى معنوية (٠.٠٠١)، أي أنه كلما زاد اعتماد الأفراد على الفضائيات الإخبارية تحققت الأهداف الخاصة بالتوجيه بصورة أكبر، كأن تساعده هذه القنوات في عملية ترتيب القضايا المتعلقة بالمؤتمر والتي يجب أن تحظى باهتمامه، وكذا القضاء على التوتر الناتج عن عدم معرفته بالمحاور المختلفة التي يتناولها المؤتمر، إلى غير ذلك من الأهداف الخاصة بالتوجيه، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين الأهداف العامة للاعتماد على هذه القنوات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٧٠١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٢)، أي أنه كلما زاد اعتماد الجمهور المصري على هذه القنوات كمصدر للمعلومات تحققت لديه الأهداف العامة للاعتماد التي تجمع بين أهداف الفهم وأهداف التوجيه بصورة أكبر، والعكس صحيح.

وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة (نوال عبد الرازق عسكر، ٢٠٠٨م) (٢١)، وكذا دراسة (وديع محمد سعيد العززي، ٢٠١٦م) (٢٣)، حيث أشارتا في نتائجهما إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور للقنوات الإخبارية ودوافع اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.

وبذلك يتضح ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين دوافع اعتماد المبحوثين على هذه القنوات فيما يتعلق بكل من دوافع الفهم والتوجيه.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على هذه القنوات فيما يتعلق بكل من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

جدول (٢١)

العلاقة بين مدى الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد

المقياس	التأثيرات	العدد	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
مدى الاعتماد	التأثيرات المعرفية	٤٠٠	٠,٦٨٤	٠,٠٠١
	التأثيرات الوجدانية		٠,٦٤٥	٠,٠٠١
	التأثيرات السلوكية		٠,٦٦٠	٠,٠٠١
	التأثيرات بصفة عامة		٠,٧٣٧	٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، والتأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على هذه القنوات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٦٨٤) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، أي أنه كلما زاد اعتماد المبحوثين على هذه القنوات ازدادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.

ولعل هذا يشير إلى أهمية هذه القنوات في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري، باعتبار أن تشكيل الاتجاهات أحد التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على هذه القنوات.

كما تشير بيانات الجدول - أيضًا - إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على هذه القنوات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.645) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.001)، أي أنه كلما زاد اعتماد المبحوثين على هذه القنوات ازدادت التأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد، والمتمثلة في الشعور بالتفاعل المستمر مع الأحداث المتعلقة بالمؤتمر، والشعور بالقرب منها، وتقليل الشعور بالقلق أو التوتر الناتج عن عدم المعرفة، وغيرها من التأثيرات الأخرى، **ولعل هذا يشير إلى:** اهتمام هذه القنوات بجعل المشاهد يعيش الأحداث لحظة بلحظة من خلال ما تقوم به من تغطيات مستمرة وما تقدمه من تحليلات وتفسيرات تجعل المشاهد يشعر وكأنه في قلب الحدث.

كما تبين - أيضًا - وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، والتأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على هذه القنوات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.660) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.001)، أي أنه كلما زاد اعتماد المبحوثين على هذه القنوات كمصدر للمعلومات، زادت التأثيرات السلوكية والمتمثلة في الاهتمام بمناقشة الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية، وكذا البحث عن مزيد من المعلومات، إلى غير ذلك من التأثيرات السلوكية.

من خلال ما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27 والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على هذه القنوات فيما يتعلق بكل من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27 وبين مستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية.

جدول (٢٢)

العلاقة بين مدى الاعتماد ومستوى المعرفة

المقياس	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مدى الاعتماد	٤٠٠	٠,٦٠٤	٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ

COP27، وبين مستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٦٠٤) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، أي أنه كلما زاد اعتماد المبحوثين على هذه القنوات، كلما زاد مستوى معرفتهم بالتغيرات المناخية، والعكس صحيح.

ولعل هذا يشير إلى أهمية الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر من مصادر المعلومات التي يلجأ إليها الأفراد خاصة في أوقات الأزمات أو التغييرات التي تحدث في المجتمع، حيث تسهم هذه البرامج في توفير قدر هائل من المعلومات، وهو الأمر الذي يجعل المتلقي أو المشاهد أكثر فهما لما يدور حوله، وبالتالي تسهم هذه القنوات في تشكيل معارفه واتجاهاته، كما تساعده على توجيه السلوك واتخاذ القرارات.

وبهذا يتضح ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، وبين مستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصري، وبين مدى اعتماد هذا الجمهور على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، وذلك من حيث: (النوع - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

جدول (٢٣)

العلاقة بين المتغير الديموجرافي (النوع) ومدى الاعتماد على الفضائيات الإخبارية كمصدر للمعلومات

النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
ذكر	١٩٦	٢,٣٠٦	.٧٧٦٧	٢,١٠٢	٣٩٨	.٠٣٦
أنثي	٢٠٤	٢,١٥٧	.٦٣٩٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير الديموجرافي (النوع)، وبين مدى الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، حيث بلغت قيمة (ت) (٢.١٠٢) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٣٦)، كما أشارت النتائج إلى تفوق الذكور على الإناث من حيث مدى اعتمادهم على هذه البرامج كمصدر للمعلومات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور (٢.٣٠٦)، مقابل (٢.١٥٧) لمجموعة الإناث، وربما يشير ذلك إلى أن الذكور كانوا أكثر حرصاً من الإناث فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات لإشباع حاجاتهم المعرفية ومتابعة الأحداث وفهمها، ومعرفة تداعياتها ومدى تأثيرها، ولذا كانوا أكثر اعتماداً على هذه القنوات التي توفر لهم المزيد من المعلومات المتعلقة بالأحداث التي تقع في مجتمعهم.

جدول (٢٤)
العلاقة بين المتغير الديموجرافي (الفئة العمرية) ومدى الاعتماد على الفضائيات الإخبارية كمصدر للمعلومات

مستوى المعنوية	قيمة F	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد N	العمر	
Sig		Df		Mean			
.٠٠١	١٥,٣٣٠	٣ ٣٩٦	.٧٦١٦	١,٨٨٢	١٠٢	أقل من ٣٠ عامًا	درجة الاعتماد
			.٦٦٧٨	٢,٣٠٥	١٩٠	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عامًا	
			.٥٩٦٤	٢,٥٣٨	٧٨	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عامًا	
			.٦٢٨٨	٢,١٣٣	٣٠	٥٠ عامًا فأكثر	
			.٧١٣٠	٢,٢٣٠	٤٠٠	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير الديموجرافي (الفئة العمرية)، وبين مدى الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، حيث أثبت اختبار أنوفا أن قيمة الفروق بين المجموعات قد بلغت (١٥.٣٣٠)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، كما أشارت النتائج إلى تفوق كل من الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عامًا)، وكذا الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عامًا) من حيث الاعتماد على هذه القنوات كمصدر للمعلومات وذلك بمتوسطات حسابية بلغت (٢.٣٠٥)، (٢.٥٣٨).

جدول (٢٤)
العلاقة بين المتغير الديموجرافي (المستوى التعليمي) ومدى الاعتماد على الفضائيات الإخبارية كمصدر للمعلومات

مستوى المعنوية	قيمة F	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد N	التعليم	
Sig		Df		Mean			
.٠٠١	٧٢,٤٠٣	٢ ٣٩٧	.٤٩١٩	١,٧١٤	١١٢	متوسط	درجة الاعتماد
			.٧١٩٣	٢,٢٨١	١٩٢	جامعي	
			.٤٩١٦	٢,٢٧٩	٩٦	فوق جامعي	
			.٧١٣٠	٢,٢٣٠	٤٠٠	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير الديموجرافي (المستوى التعليمي)، وبين مدى الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، حيث أثبت اختبار أنوفا أن قيمة الفروق بين المجموعات قد بلغت (٧٢.٤٠٣)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، كما أشارت النتائج إلى تفوق المستوى التعليمي (فوق الجامعي) على

المستويات التعليمية الأخرى من حيث الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات، وذلك بمتوسط حسابي (٢٠٧٢٩).

جدول (٢٥)

العلاقة بين المتغير الديموجرافي (المستوى الاقتصادي الاجتماعي) ومدى الاعتماد على الفضائيات الإخبارية كمصدر للمعلومات

مستوى المعنوية	قيمة F	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد N	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	
Sig		Df		Mean			
.٠٠١	٣٥,١٨٥	٢	.٦٩١٩	٢,٠٠٩	٢١٤	منخفض	درجة الاعتماد
			.٦٧٣٥	٢,٢٨٦	٩٨	متوسط	
			.٥٥٠٠	٢,٧٠٥	٨٨	مرتفع	
			.٧١٣٠	٢,٢٣٠	٤٠٠	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير الديموجرافي (المستوى الاقتصادي الاجتماعي)، وبين مدى الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، حيث أثبت اختبار أنوفا أن قيمة الفروق بين المجموعات قد بلغت (٣٥.١٨٥) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، كما أشارت النتائج إلى تفوق المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع من حيث اعتمادهم على هذه القنوات كمصدر للمعلومات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفئة (٢٠٧٠٥).

من خلال ما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصري، وبين مدى اعتماد هذا الجمهور على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، وذلك من حيث: (النوع - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصري، وبين مستوى معرفة هذا الجمهور بالتغيرات المناخية، وذلك من حيث: (النوع - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

جدول (٢٦)

العلاقة بين المتغير الديموجرافي (النوع) ومستوى المعرفة

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد N	النوع	
Sig	df			Mean			
.٠٠١	٣٩٨	٤,٥٢٥	.٦٢٧٦٤	٢,٤٦٩٤	١٩٦	ذكر	مستوى المعرفة
			.٦٢٣٥٢	٢,١٨٦٣	٢٠٤	أنثى	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير الديموجرافي (النوع) وبين مستوى المعرفة بالتغيرات المناخية، حيث بلغت قيمة (ت) (٤.٥٢٥) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، كما تشير النتائج إلى تفوق الذكور من حيث مستوى معرفتهم بالتغيرات المناخية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور (٢.٤٦٩٤)، مقابل (٢.١٨٦٣) لمجموعة الإناث.

ولعل هذا يرجع إلى أن الذكور يتابعون المحتويات الجادة التي تقدم في وسائل الإعلام وبصفة خاصة الفضائيات الإخبارية العربية بما تحويه من نشرات وبرامج إخبارية تقدم العديد من التحليلات والتفسيرات المتعمقة للأحداث الجارية في إطار يتسم بالسرعة والفورية في تغطية الأحداث، بخلاف الإناث الذين وإن كانوا يتابعون المحتويات الجادة إلا أن هناك العديد من المحتويات الأخرى والذين يعطونها قدرًا أكبر من الاهتمام عن تلك التي تتصف بالجدية.

جدول (٢٧)

العلاقة بين المتغير الديموجرافي (الفئة العمرية) ومستوى المعرفة

مستوى المعنوية	قيمة F	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد N	العمر	
Sig		df		Mean			
.٠٠١	١٤,٤٨٤	٣ ٣٩٦	.٦٢٩٣٢	٢,٠٠٠٠	١٠٢	أقل من ٣٠ عامًا	مستوى المعرفة
			.٦٣٩٠٣	٢,٣٨٩٥	١٩٠	من ٣ إلى أقل من ٤٠ عامًا	
			.٥٤٨٦٦	٢,٥٦٤١	٧٨	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عامًا	
			.٤٩٨٢٧	٢,٤٠٠٠	٣٠	٥٠ عامًا فأكثر	
			.٦٤٠٦٣	٢,٣٢٥٠	٤٠٠	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير الديموجرافي (الفئة العمرية)، وبين مستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية، حيث أثبت اختبار أنوفا أن قيمة الفروق بين المجموعات قد بلغت (١٤.٤٨٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، كما أشارت النتائج إلى تفوق كل من الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عامًا)، وكذا الفئة العمرية (٥٠ عامًا فأكثر) مستوى المعرفة بالتغيرات المناخية وذلك بمتوسطات حسابية بلغت (٢.٥٦٤١)، (٢.٤٠٠٠).

جدول (٢٨)

العلاقة بين المتغير الديموجرافي (المستوى التعليمي) ومستوى المعرفة

مستوى المعنوية	قيمة F	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد N	التعليم	
Sig		Df		Mean			
.٠٠١	٣٦,٦٢٦	٢ ٣٩٧	.٥٠٠٩٦	١,٩٦٤٣	١١٢	متوسط	مستوى المعرفة
			.٦٥٨٤٦	٢,٢٨١٣	١٩٢	جامعي	
			.٣٧٤٦٣	٢,٨٣٣٣	٩٦	فوق جامعي	
			.٦٤٠٦٣	٢,٣٢٥٠	٤٠٠	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير الديموجرافي (المستوى التعليمي)، وبين مستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية، حيث أثبت اختبار أنوفا أن قيمة الفروق بين المجموعات قد بلغت (٦٣.٦٢٦)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، كما أشارت النتائج إلى تفوق المستوى التعليمي (فوق الجامعي) في مستوى المعرفة بالتغيرات المناخية وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣٣٣).

وترى الباحثة أن هذا يعد أمرًا طبيعيًا لأن المبحوثين من فئة التعليم فوق الجامعي قد وصلوا إلى مستوى من الثقافة والنضج يمكنهم من وضع الأمور في نصابها الصحيح، وبالتالي هم أكثر إدراكًا من غيرهم من المستويات التعليمية الأخرى لأهمية قضية التغيرات المناخية، وما يمكن أن يترتب عليها من آثار سلبية على كافة الأصعدة وبالتالي كانوا أكثر استفادة من التغطية الإعلامية المكثفة التي حظيت بها تلك القضية، مما ترتب عليه تفوقهم في مستوى معرفتهم بتلك القضية بدرجة أكبر من غيرهم من المستويات التعليمية الأخرى.

جدول (٢٩)

العلاقة بين المتغير الديموجرافي (المستوى الاقتصادي الاجتماعي) ومستوى المعرفة

مستوى المعنوية	قيمة F	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	
.٠٠١	٤٣,٣٤٤	٢ ٣٩٧	.٦١٧٨٤	٢,١١٢١	٢١٤	منخفض	مستوى المعرفة
			.٦٣٢٢٦	٢,٣٦٧٣	٩٨	متوسط	
			.٤٠٥٦٨	٢,٧٩٥٥	٨٨	مرتفع	
			.٦٤٠٦٣	٢,٣٢٥٠	٤٠٠	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير الديموجرافي (المستوى الاقتصادي الاجتماعي)، وبين مستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية، حيث أثبت اختبار أنوفا أن قيمة الفروق بين المجموعات قد بلغت (٤٣,٣٤٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، وكان ذلك لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩٥٥).

من خلال ما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصري، وبين مستوى معرفة هذا الجمهور بالتغيرات المناخية وذلك من حيث: (النوع - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

النتائج العامة:

- ١- احتلال الفضائيات الإخبارية العربية أهمية كبيرة لدى المبحوثين كمصدر لحصولهم على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27 .
- ٢- جاءت قناة سي بي سي إكسترا نيوز، قناة الجزيرة الإخبارية في مقدمة القنوات التي فضل المبحوثون الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.
- ٣- أثبتت النتائج اعتماد المبحوثين بدرجة متوسطة على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات.
- ٤- تفوق دوافع التوجيه الخاصة باعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27.
- ٥- تفوق التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27 .
- ٦- غلب المستوى المتوسط على معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية والناتج عن اعتماد الجمهور على الفضائيات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27.
- ٧- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية ومدى اعتمادهم على هذه القنوات في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27.
- ٨- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27 وبين دوافع اعتماد المبحوثين على هذه القنوات فيما يتعلق بكل من دوافع الفهم والتوجيه.
- ٩- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27 والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على هذه القنوات فيما يتعلق بكل من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.
- ١٠- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على معلومات حول مؤتمر قمة المناخ Cop27 وبين مستوى معرفة المبحوثين بالتغيرات المناخية.
- ١١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصري وبين مستوى معرفة هذا الجمهور بالتغيرات المناخية وذلك من حيث: (النوع - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

خلاصة البحث:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP27، بالإضافة إلى معرفة دوافع اعتماد الجمهور المصري على هذه القنوات والتأثيرات المختلفة الناتجة عن الاعتماد على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات، وكذلك مستوى معرفة الجمهور المصري بالتغيرات المناخية وذلك في إطار دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح على عينة عمدية من الجمهور المصري من متابعي مؤتمر قمة المناخ في الفضائيات الإخبارية العربية، حيث تم إجراء الدراسة على ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري ممن يتابعون الفضائيات الإخبارية العربية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن ٤٤٪ من الجمهور المصري عينة الدراسة يعتمدون على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات حول مؤتمر قمة المناخ بدرجة متوسطة، في حين بلغت نسبة من يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ٣٩.٥٪، أما من يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة فقد بلغت نسبتهم ١٦.٥٪، وقد جاءت قناة سي بي سي إكسترا نيوز في مقدمة الفضائيات الإخبارية العربية التي حرصت عينة الدراسة على الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات حول المؤتمر بنسبة ٥٩.٢٥٪، تلتها قناة الجزيرة الإخبارية بنسبة ٥٣.٧٥٪، وقد بلغت نسبة من لديهم مستويات معرفة متوسطة بالتغيرات المناخية ٤٨.٥٪ من إجمالي عينة الدراسة، في حين أن ٤٢٪ من العينة لديهم مستويات معرفة مرتفعة.

التوصيات:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة ترى الباحثة أن هناك مجموعة من التوصيات التي يجب أخذها في الاعتبار وهي:

- ١- إعداد دليل مفاهيمي للإعلاميين بمعنى إعداد دليل يشارك في كتابته خبراء البيئة يشرح ويفسر كل ما يتعلق بظاهرة التغير المناخي من مفاهيم ومصطلحات، بما يساهم في زيادة وعي الإعلاميين بقضايا البيئة بوجه عام، والتغير المناخي بشكل خاص، وينعكس ذلك بالإيجاب على دورهم في توعية المواطنين بالممارسات البيئية الجيدة التي تحد من مخاطر تلك الظاهرة.
- ٢- على وسائل الإعلام العربية أن تعيد النظر في ترتيب أجندة قضاياها بمنظور نقدي، لا سيما في ظل انصراف كثير منها عن القضايا الجوهرية مثل التغير المناخي وانشغالها بقضايا سطحية لا تمس واقع ومشكلات المجتمع، حيث ينبغي أن تتصدر ظاهرة التغير المناخي أجندة وسائل الإعلام على نحو يكسب الجمهور معارف ومعلومات ترتبط بقضايا البيئة وترشد سلوكه.

٣- ضرورة التعمق في المعالجات الإعلامية لظاهرة التغير المناخي، حيث إن أغلب وسائل الإعلام العربية يسيطر عليها الطابع الإخباري دون الاهتمام بعمل تغطيات موسعة ومتعمقة يغلب عليها الطابع التحليلي والتفسيري.

هوامش البحث:

- (١) محمد نصر (٢٠٢٢م): Cop27 ومحددات الموقف التفاوضي المصري، دورية الملف المصري، العدد (٩٩)، (القاهرة: مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية)، ص ٥-١١.
- (٢) الإعلام والتغير المناخي: تقرير صادر عن الهيئة العامة للاستعلامات بتاريخ ١/١٠/٢٠٢٢م، متاح على [beta.sis.gov.eg / ar / cop](http://beta.sis.gov.eg/ar/cop) ، تم الدخول بتاريخ ١٢/٢/٢٠٢٣م.
- (٣) شريف درويش اللبان: الإعلام ومعركة الوعي بالتغيرات المناخية، مقال منشور بجريدة دار الهلال بتاريخ ٢٨/١١/٢٠٢٢م، متاح على: darehhalal.com/News/1 ، تم الدخول بتاريخ ١٣/٢/٢٠٢٣م.
- (٤) داليا عثمان: الإعلام وظاهرة التغير المناخي، مقال منشور بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠٢٢م، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مجلس الوزراء، متاح على idsc.gov.eg / Document . تم الدخول بتاريخ ١٢/٢/٢٠٢٣م.
- (٥) شريف درويش اللبان: مرجع سابق.
- (٦) Gregory Taylor : Dismantling thePublic airwaves: Shifting Canadian Public broadcasting to an onlineservice In The International Communication Gazette, Vol. 1 , No.6,2016,P.1-3.
- (٧) علي عباس فياض (٢٠٢٢م): دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد التاسع، الجزء الأول (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ٤٠٥ - ٤٢٩.
- (٨) وديع محمد سعيد العززي (٢٠١٦م): اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، دراسة مسحية على طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة، مجلة جامعة طيبة للأداب والعلوم الإنسانية، السنة الخامسة، العدد (٨) (جامعة طيبة: مجلة الجامعة للأداب والعلوم الإنسانية) ص ٩١٥ - ٩٦٥.
- (٩) هاله صلاح محمد بحيري (٢٠١٦م): اعتماد الجالية المصرية بالمملكة العربية السعودية على الفضائيات الإخبارية العربية في متابعة الأحداث في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- (١٠) أبو بكر مصطفى الوصيف (٢٠١٤م): العلاقة بين التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستويات المعرفة السياسية لدى الجمهور الليبي، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- (١١) إحسان رمضان عباس (٢٠١٤م): العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستويات المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات الإعلامية، قسم الدراسات الإعلامية).
- (١٢) محمد علي غريب (٢٠١١م): اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، المجلة العربية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

(١٣) إلهام يونس (٢٠١٠م): العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري واتجاهه نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).

(١٤) نوال عبد الرزاق عسكر (٢٠٠٨م): استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية - دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).

(١٥) مها الطرابيشي، عبد العزيز السيد (٢٠٠٤م): تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الخامس، العدد (٢)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يونيو - ديسمبر)، ص ص ١٩١-٢٣٠.

(١٦) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط (٢)، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤م) ص ١٣.

(١٧) سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي. بحوث الإعلام، ط (٢)، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م)، ص ١٣١.

(١٨) محمد عبد الحميد: "دراسات في بحوث الإعلام"، ط ٢، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م)، ص ٩٣.

(١٩) _____ "البحث في الدراسات الإعلامية"، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤م)، ص ٢١٣.

(٢٠) قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين التالية أسماؤهم، مرتبة وفقا لدرجاتهم العلمية " أبجدياً":

١- أ.د. اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٢- أ.د. جيهان سيد يحيى أستاذ الإذاعة والتلفزيون بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

٣- أ.د. محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٤- أ.د. محمود عبد العاطي أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام جامعة الأزهر.

٥- أ.م.د. إيمان محمود محمد الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر.

٦- أ.م.د. رجا الغمراوي أستاذ الإعلام المساعد - كلية اللغة والإعلام بالأكاديمية العربية بالإسكندرية.

٧- أ.م.د. ريهام مرزوق الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر.

٨- أ.م.د. ولاء عقاد الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر.

(21) Mcqual, Denis & windhal, Seven, : communication Models for the study of communication, 2nd(ed), (New York:longman,1995) p.111.

(22) محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط (١) ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠) ص ٧٢.

(23) Defleur,M.& Rokeach,s.:theories of mass communication ,4th(ed) ,(longman inc,1982) p.240.

(24) James Watson: Media communication,an introduction to theory and process, (London: Macmillan Press,ltd, 1998) p.65 .

(25) Halpern Pablo : Media Dependency and political Perceptions in an Authoritarian political system , Journal of communication ,(vol. 44,No 4,Autumn 1994) P.p39-52.

(26) ديفيلير ملفين، ساندرابول روكيتش: نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، ط (١)، (القاهرة: الدار الدولية للنشر، د.ت)، ص ص ٤٢٤-٤٢٩.

(27) Pierce, C.John, Lee-Sammons, Lynette, Steger, E.Mary Ann, and Jr.Lovrich .P.Nicholas . :EHGE Media Reliance and Public Images of Environmental Politics in Ontario and Michigan, Journalism Quarterly,(vol. 67, No 4 ,winter 1990) p.838.

(28) محمود حسن إسماعيل، تامر محمد صلاح الدين (٢٠١٧م): معالجة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة بالعربية للقضايا السياسية وعلاقتها بالحراك السياسي لدى طلاب الجامعات، مجلة دراسات الطفولة، المجلد (٢٠)، ع (٧٦)، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة)، ص ٣٩ - ٤٥.

(29) علي عباس فياض (٢٠١٥م): دور القنوات الإخبارية العربية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو القضايا السياسية العراقية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون)، ص ٤٦.

(30) إمام شكري إبراهيم القطان (٢٠٠٨م): دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات الطفولة، العدد (٤١)، المجلد (١١)، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة) ص ٤٦.

(31) إيمان علي مصطفى محمد (٢٠٢٠م): التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية والانترنت وعلاقته بالتعصب السياسي لدى الشباب الجامعي المصري - دراسة تحليلية ميدانية - رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون)، ص ٦٧.

(32) نوال عبد الرزاق عسكر (٢٠٠٨م): استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية، مرجع سابق ص ٨٤.

(33) سليمان صالح (٢٠٠٦م): وسائل الإعلام والديمقراطية في الوطن العربي، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، الجزء الأول، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ٤٠٩ - ٤٣٠.

(34) هويدا مصطفى (٢٠٠٥م): المعالجة الإخبارية لأحداث الحرب على العراق في الفضائيات العربية - دراسة تقويمية، المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، ط(١)، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص ٢٨٩.

(35) عائشة بنت سعيد بن محمد الغابشي (٢٠١١م): دور الفضائيات الإخبارية العربية في ترتيب أولويات القضايا الخليجية لدى الجمهور العماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون)، ص ٦٩.

(36) علي عباس فياض (٢٠١٥م): دور القنوات الإخبارية العربية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو القضايا السياسية العراقية، مرجع سابق، ص ٥٥.

(37) أيمن محمود موسى أبو زيد (٢٠٠٧م): اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون) ص ٥.

(38) محمد هلال محمد سيد (٢٠٠٧م): دور القنوات الفضائية في إمداد الجالية العربية في مصر بالمعلومات السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون)، ص ١٠٢.

(39) صفا محمود عثمان (٢٠٠٧م): معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون)، ص ١٣٤.

(40) إيمان محمود محمد (٢٠١٨م): اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي، مجلة البحوث الإعلامية، ع (٥٠)، الجزء (٢)، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام)، ص ٩٥٢.

(41) أبو بكر مصطفى الوصيف (٢٠١٤م): مرجع سابق.

(42) مها الطرابيشي، عبد العزيز السيد (٢٠٠٤م): مرجع سابق.

- (٤٣) علي عباس فياض (٢٠٢٢م): دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع، مرجع سابق.
- (٤٤) هاله صلاح محمد بحيري (٢٠١٦م): مرجع سابق.
- (٤٥) وديع محمد سعيد العززي (٢٠١٦م): مرجع سابق.
- (٤٦) إلهام يونس (٢٠١٠م): مرجع سابق.
- (٤٧) محمد علي غريب (٢٠١١م): مرجع سابق.
- (٤٨) وديع محمد سعيد العززي (٢٠١٦م): مرجع سابق.
- (٤٩) محمد علي غريب (٢٠١١م): مرجع سابق.
- (٥٠) علي عباس فياض (٢٠٢٢م): دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع، مرجع سابق.
- (٥١) هاله صلاح محمد بحيري (٢٠١٦م): مرجع سابق.
- (٥٢) نوال عبد الرازق عسكر (٢٠٠٨م): مرجع سابق.
- (٥٣) وديع محمد سعيد العززي (٢٠١٦م): مرجع سابق.



The Dependence of the Egyptian Public on Arab News Satellite Channels to Obtain Information about the Climate Change Conference and its Relationship to its Level of Knowledge of Climate Change: A Feld Study

Dr. Heba Ahmed Rizk Senid

drhebasenid35@gmail.com

*Assistant Professor of Radio & Television,
Radio & Television Department,
Faculty of Mass Communication for Girls in Cairo,
Al-Azhar University*

Abstract

This study aimed to identify the extent to which the Egyptian public depends on Arab news satellite channels to obtain information about the COP27 Climate Change Conference, in addition to knowing the motives of the Egyptian public's dependence on these channels and the various effects resulting from relying on Arab news satellite channels as a source of information, as well as the level of knowledge of the Egyptian public about climate change. This is as a framework of a field study on a sample of the Egyptian public.

In this study, the researcher depended on the survey methodology on an intentional sample of the Egyptian public who followed the Climate Summit Conference on Arab news satellite channels. The study was conducted on 400 individuals from the Egyptian public who follow Arab news channels.

The study found that 44% of the Egyptian public, the study sample, moderately depend on Arab news satellite channels as a source of information about the Climate Summit Conference, while the percentage of those who greatly depend on it to a great degree reached 39.5%, while the percentage of those who slightly depend on it reached 16.5%.

The CBC Extra News channel came at the forefront of the Arab news satellite channels, which the study sample was keen to depend on as a source of information about the conference with a percentage of 59.25%, followed by Al Jazeera News Channel with a percentage of 53.75%, and the percentage of those who have medium levels of knowledge of climate change reached 48.5% of the total of the study sample, while 42% of the sample have high levels of knowledge.

Keywords: The Reliance of the Egyptian Public - Arab News Satellite Channels - COP27 Climate Summit Conference - Climate Changes.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shibeen El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: jpr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Web: www.apr.agency, www.jpr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 \$. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,

Arab Republic of Egypt, Menofia, Shibben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.

Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

And also, to the Journal email: jpr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2022 = 0.5833 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2022 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

Founder & Chairman
Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean of
Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Prof. Dr. Mohamed Alamry (Iraq)

Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)

Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddam (Yemen)

Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. El-Sayed Abdel-Rahman

Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Mass Communication Faculty - Suez University

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)

Associate Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager

Alsaeid Salm

English Reviewer

Ahmed Ali Badr

Arabic Reviewers

Ali Elmehy

Dr. Said Ghanem

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt

Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street

Publications: Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt

Menofia - Shibeh El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073

Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **

IPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa, (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer, (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty, (Iraq)

Media professor at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information
and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad, (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication –
Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned, (KSA)

Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud
Islamic University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef, (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya, (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar, (Egypt)

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban, (Egypt)

Professor of printing press & Vice-Dean for Community Service at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi, (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts –
King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef, (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat, (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice-Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour, (Jordan)

Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication,
Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)

Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah,
Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani, (Yemen)

Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

**Abstracts of Arabic Researches:**

- **Prof. Dr. Azza Mostafa Elkahkey** - *Umm Al-Qura University*
Andhar Hilal Al-Hussaini - *Umm Al-Qura University*
Using of Social Media in Interpretation of Islamic Provisions (Sharia) and their Impact on Saudi Public Knowledge and Trends, within the Framework of the Cognitive Dissonance Theory 7
- **Associate Prof. Dr. Soad Mohamed Mohamed Elmasry** - *Kafrelsheikh University*
The Role of YouTube in Developing Media Activities among Educational Media Students: Field Study 9
- **Associate Prof. Dr. Rasha Abdel Rahman Hegazy Ibrahim** - *Al-Shorouk Academy*
Massive Data of Online Shopping Sites Users and its Role in Privacy Violation: Field Study on the Unified Theory of Technology Acceptance and the Communication Privacy Management Theory 10
- **Associate Prof. Dr. Riham Marzouk Ibrahim Abdel Dayem** - *Al-Azhar University*
Concept of the Widow as Reflected in the Egyptian Drama: Taht El Wesaya Series as a Model 11
- **Dr. Rasha Mohamed Morsey** - *Umm Al-Qura University*
Haddel Kamal Abulaziz Maghrabi - *Umm Al-Qura University*
Awareness of Workers in Saudi Non-profit Institutions of the Role of Public Relations in Promoting their Services: A Field Study on Charities in the Regions of (Riyadh - Dammam - Jeddah) 12
- **Dr. Mohamed Salih AbdAllah Osman Abdelhadi** - *Jazan University*
Values of National Belonging in the Videos Clips that Dealt with the Events of the Sudanese December 2018 Revolution: A survey Study Applied to a Sample of Media Professors in Sudanese Universities 13
- **Dr. Heba Ahmed Rizk Senid** - *Al-Azhar University*
The Dependence of the Egyptian Public on Arab News Satellite Channels to Obtain Information about the Climate Change Conference and its Relationship to its Level of Knowledge of Climate Change: A Feld Study 14
- **Dr. Suhad Ali Osman Abdullah, Fatimah Saleh Alowayyid, Maryam Abdulrahman Mangri, Afaf Mohsen Dagdagi, Deema Ibraheem Aswani, Walaa khalid Barhim** - *King Khaled University*
The Influence of Awareness Treatment of Infographic Clips in Reducing the Risks of Coronavirus Disease (COVID-19) 15
- **Ayad Mesfer Saad Albogami** - *Imam Muhammad Bin Saud Islamic University*
The Impact of Participation in University Theater on some Personal Traits of Students 17

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network (ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380 /2019

Copyright 2023@APRA

www.jprr.epra.org.eg

